



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. باسم القاسم
مدير التحرير: وائل وهبة

العدد: 6314

التاريخ: الإثنين 2023/12/25

الفبر الرئيسي



مصر تقدمت باقتراح لوقف إطلاق النار
وتبادل أسرى بين حماس و"إسرائيل"

... ص 5

أبرز العناوين



رسالة مهمة للسنوار عن إنجازات المقاومة ضد قوات الاحتلال

بعد مقتل 15 جندياً إسرائيلياً... نتناهو يعترف: ندفع ثمناً باهظاً جداً

بايدن: لم أطلب من نتناهو وقف إطلاق النار بغزة خلال اتصال السبت

أبو عبيدة: قتلنا 48 جندياً صهيونياً ودمرنا 35 آلية عسكرية خلال 4 أيام

غوتيريش: لم نشهد مقتل 136 من موظفينا طوال تاريخ الأمم المتحدة

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
7	2. عباس: نأمل أن يكون عيد الميلاد هذا العام موعداً لوقف العدوان على شعبنا
7	3. أبو ردينة: القدس ومنظمة التحرير ووقف العدوان خطونا الحمراء
8	4. الإعلامي الحكومي بغزة تدعو لتحقيق دولي بشأن تنفيذ "إسرائيل" "إعدامات ميدانية"
8	5. عزيز الدويك يمر بظروف صحية حرجة بالسجون الإسرائيلية
8	6. "الخارجية" تحذر من محاولات "إسرائيل" إطالة حرب الإبادة على قطاع غزة
9	7. "الأيام": 400 مليون دولار قرض من البنوك لدفع جزء من استحقاقات الموظفين
المقاومة:	
9	8. رسالة مهمة للسنوار عن إنجازات المقاومة ضد قوات الاحتلال
10	9. أبو عبيدة: قتلنا 48 جندياً صهيونياً ودمرنا 35 آلية عسكرية خلال 4 أيام
10	10. القسام: دمرنا 5 دبابات باستخدام صاروخين إسرائيليين لم ينفجرا
11	11. أبو عبيدة: نرجح مقتل 5 أسرى إسرائيليين بقصف على غزة
11	12. ضابط إسرائيلي: "تكتيكات حماس" بجنوب غزة أدت إلى تزايد عدد القتلى بصفوف الجيش
12	13. السرايا وأبو علي مصطفى تواصلان التصدي لقوات الاحتلال بمحاوير التوغل
12	14. أسامة حمدان: الاحتلال فشل بغزة ولا تفاوض على الأسرى قبل وقف العدوان
12	15. جيش الاحتلال يزعم قتل 8 آلاف مقاتل فلسطيني في غزة
13	16. معارك عنيفة وتراجع دبابات الاحتلال بمناطق عدة في القطاع
13	17. اشتباكات بين الاحتلال ومقاومين في طولكرم ونابلس وبيت لحم
14	18. حماس: نتمنّى موقف مسيحيي شعبنا الفلسطيني بخصوص الاعياد
الكيان الإسرائيلي:	
14	19. بعد مقتل 15 جندياً إسرائيلياً... نتنياهو يعترف: ندفع ثمناً باهظاً جداً
15	20. نتنياهو ينفي الامتناع عن "ضربة استباقية" لحزب الله بسبب ضغوط بايدن
15	21. نتنياهو يعلن توسيع العمليات العسكرية في قطاع غزة
16	22. لايبيد: إعادة اسرانا أولويتنا والخيارات غير جيدة
16	23. تقارير إسرائيلية: الجيش يتكشف في الذخيرة بقطاع غزة تحسباً لحرب مع "حزب الله"
18	24. "هآرتس": نتنياهو منع هجوماً على لبنان يوم 11 أكتوبر

20	25. "يديعوت أحرونوت": حسم حرب غزة مرتبط بقدرة الإسرائيليين على التحمل وليس أميركا
21	26. ضابط كبير في الجيش الإسرائيلي يكشف حقيقة ما يحدث على الأرض في غزة
21	27. فورين أفيرز: نتياهو أشرف على أسوأ هجوم وفشل استخباراتي بتاريخ "إسرائيل"
22	28. أسيرة إسرائيلية: حراسنا بغزة كانوا يحموننا بأجسادهم من القصف
23	29. "إسرائيل" تشدد الرقابة على تغطية حرب غزة إعلامياً
23	30. دراسة: أحداث 7 أكتوبر أثرت على الصحة العقلية للإسرائيليين.. توقع بازدياد حالات الانتحار
24	31. الحكومة تصادق على تحويل 75 مليون شيكل "لاحتياجات أمن" البؤر الاستيطانية
25	32. جيش الاحتلال يعلن العثور على جثث خمسة أسرى إسرائيليين داخل أنفاق لحماس في جباليا
25	33. وزير إسرائيلي كبير يتهم نتياهو بالرضوخ لإرادة واشنطن
26	34. عضو كنيست ينتقد سير معارك غزة ويدعو لانتخابات "بأسرع وقت"
26	35. مؤسسات قانونية إسرائيلية تخشى محاكمة ضباط "ارتكبوا جرائم حرب"
27	36. "إسرائيل" تريد إنشاء هيئة في غزة تتولى توزيع المساعدات
27	37. أزمة عقارات إسرائيل تتفاقم... 50% من الشقق فارغة وتبحث عن مستأجرين
27	38. ملايين الإسرائيليين يخشون التدهور إلى ضائقة اقتصادية بسبب الحرب
28	39. اقتصاد "إسرائيل" يعاني من أزمة عمالة حادة
	الأرض، الشعب:
29	40. العدوان على غزة: 300 شهيداً بينهم 70 في مجزرة جديدة بالمغازي
30	41. واشنطن بوست: حرب "إسرائيل" على غزة أشد الحروب دمارة خلال قرن
31	42. الحرب تحوّل أعياد مسيحيي غزة إلى مآتم وتدفع العديد منهم للهجرة
31	43. مواطنون يروون تفاصيل تعذيبهم من الاحتلال أثناء اعتقالهم في القطاع
32	44. رؤساء كنائس القدس بعد لقاءهم هرتزوغ: لم يكن لتبادل المعابدات وطالبنا بوقف شلال الدم بغزة
32	45. الأونروا: 50 ألف سيدة حامل في قطاع غزة
33	46. "اليونيسف": الموت من الجوع أصبح "حقيقياً" في غزة
33	47. جنود الاحتلال يدنسون مسجداً في غزة
	الأردن:
33	48. الجيش الأردني ينفذ إنزالاً إغاثياً لمساعدة محاصرين داخل كنيسة في غزة

	لبنان:
33	49. "حزب الله" يرفض مقترحات دبلوماسية بإخلاء المنطقة الحدودية بجنوب لبنان
34	50. قصف متبادل بين "إسرائيل" وحزب الله والاحتلال يغلق بلدات بالجليل
	عربي، إسلامي:
34	51. احتفالات الميلاد تغيب عن كنائس سورية تضامناً مع غزة
35	52. دول خليجية وعربية ترحب بقرار مجلس الأمن بشأن غزة
36	53. الحوثيون يعلنون تفاصيل مواجهة مع بارجة أميركية ويهددون بإشعال البحر الأحمر
36	54. طهران تدعو لحظر نفطي على "إسرائيل" وتتهم أميركا بدعم مجازرها
37	55. إيران: اتهامات "إسرائيل" لنا باستهداف السفن "كذب" ونحذرنا من رد لا نتوقعه
38	56. مظاهرات حاشدة بالمغرب وتركيا وباكستان تطالب بوقف الإبادة في غزة
	دولي:
38	57. غوتيريش: لم نشهد مقتل 136 من موظفينا طوال تاريخ الأمم المتحدة
39	58. "الأونروا": ثمة حاجة إلى وقف لإطلاق النار بغزة دون شروط
39	59. بايدن: لم أطلب من نتنياهو وقف إطلاق النار بغزة خلال اتصال السبت
39	60. ماكرون يبدي «قلقه العميق» إزاء الوضع «المأسوي» للكاثوليك في غزة
40	61. الصحافيات الأستراليات ممنوعات من المطالبة بوقف إطلاق النار
40	62. عشية الميلاد... متضامنون مع فلسطيني يقتحمون حفلا في ملبورن
41	63. مسؤول أممي يدعو لإنشاء "محكمة دولية خاصة" للجرائم الإسرائيلية بغزة
41	64. بلينكن يبحث مع غالانت إمكانية المضي في صفقة الأسرى والمحتجزين
42	65. الخارجية الروسية: موسكو تقدم المساعدات الإنسانية والسياسية للفلسطينيين
42	66. فرنسا: رفض رفع الحصانة عن نائب مؤيد لحرب "إسرائيل"
43	67. البابا فرنسيس: "قلبنا الليلة في بيت لحم"
43	68. بريطانيا: البحر الأحمر لا يمكن أن يصبح منطقة "محظورة للشحن البحري"
43	69. مظاهرات في الولايات المتحدة تطالب بإنهاء الدعم العسكري لـ"إسرائيل"
44	70. «الصحة العالمية» يندد بالقضاء على النظام الصحي في غزة

44	71. ألمانيا: أمن "إسرائيل" غير ممكن إلا إذا عاش الفلسطينيون بأمان
45	72. إغلاق مصنعين للأسلحة الإسرائيلية في بريطانيا
45	73. "يونيسف": خطر الموت جوعاً أصبح حقيقياً في غزة
46	74. قطع التبرعات يتوالى على جامعة هارفارد... ومخاوف من الاضطرار لخفض مساعدات الطلاب
48	75. إدواردو كاستالدو يحوّل جدران نابولي معرضاً لصور المقاومة!
حوارات ومقالات	
49	76. نتنياهو يريد "تدمير حماس".. لكن هذه الحرب ستقود إلى "تدمير إسرائيل"!... ديفيد هيرست
55	77. الحرب وأهدافها: لا يمكن تجاهل الثمن طويلاً... عاموس هرئيل
58	كاريكاتير:

١. مصر تقدمت باقتراح لوقف إطلاق النار وتبادل أسرى بين حماس و"إسرائيل"

حصلت الجزيرة نت على نص المقترح الذي قدمه جهاز المخابرات المصري لوفد حركة حماس، الذي زار القاهرة مؤخراً برئاسة رئيس المكتب السياسي للحركة إسماعيل هنية. ويستند الإطار والمقترح المصري لوقف إطلاق النار في قطاع غزة والتوصل لاتفاق بشأن تبادل المحتجزين الإسرائيليين بقطاع غزة والأسرى الفلسطينيين بالسجون الإسرائيلية إلى 3 مراحل رئيسية على النحو التالي:

المرحلة الأولى:

1- تتضمن صفقة إنسانية تمتد من 7 إلى 10 أيام تقوم خلالها حماس بالإفراج عن جميع المدنيين لديها من النساء والأطفال والمرضى وكبار السن مقابل إفراج إسرائيل عن عدد مناسب يُتفق عليه من الأسرى الفلسطينيين لديها، وذلك على النحو التالي:

أ- وقف كامل لإطلاق النار بكافة مناطق قطاع غزة من الجانبين، وإعادة انتشار القوات الإسرائيلية بعيداً عن محيط التجمعات السكانية، والسماح بحرية حركة المواطنين من الجنوب للشمال، كذا حركة السيارات والشاحنات، في الوقت الذي تلتزم فيه حماس بوقف كافة أشكال العمليات تجاه إسرائيل.

ب- وقف جميع أشكال النشاط الجوي الإسرائيلي، بما في ذلك المسيرات وطائرات الاستطلاع، بكافة مناطق القطاع.

ج- تكثيف إدخال المساعدات الإنسانية والإغاثية (الأدوية، المستلزمات الطبية، المحروقات، الأغذية) إلى كافة مناطق القطاع، خاصة بين غزة وشمال القطاع.
المرحلة الثانية:

2- تتضمن المرحلة الثانية الإفراج عن كافة المجندات المحتجزات لدى حماس مقابل عدد يُتفق عليه من الجانبين من الأسرى الفلسطينيين المحتجزين داخل السجون الإسرائيلية، كذا تسليم كافة الجثامين المحتجزة لدى الجانبين منذ بدء العمليات في السابع من أكتوبر/تشرين الأول 2023، وتمتد هذه المرحلة لمدة 7 أيام، وفق المعايير والإجراءات في المرحلة الأولى.

المرحلة الثالثة:

3- يتمّ خلالها التفاوض لمدة تمتد لشهر حول إفراج حماس عن جميع المجندين الإسرائيليين لديها مقابل قيام إسرائيل بالإفراج عن عدد يُتفق عليه من الجانبين من الأسرى الفلسطينيين داخل السجون الإسرائيلية، على أن تتم خلال هذه المرحلة إعادة انتشار القوات الإسرائيلية خارج حدود القطاع، مع استمرار وقف جميع الأنشطة الجوية والتزام حماس بوقف كافة الأنشطة العسكرية ضد إسرائيل.

محددات تنفيذ الاقتراح:

4- تعليق إطلاق النار بين الجانبين لمدة 48 ساعة قبل تنفيذ المقترح للاتفاق على أسماء المفرج عنهم ضمن المرحلتين الأولى والثانية سواء من إسرائيل أو من حماس من خلال مفاوضات غير مباشرة تُعقد بمصر بين وفدي إسرائيل وحماس بمشاركة مصرية قطرية أميركية.

5- ألا يتم الانتقال من مرحلة إلى مرحلة إلا عقب تنفيذ كافة إجراءات المرحلة السابقة.

6- حال توافق إسرائيل وحركة حماس على المقترح وقوائم الأسماء المتبادلة يتم البدء في تنفيذ الاتفاق حال التوافق على ذلك.

7- التزام الطرفين بالسقف الزمني للتفاوض في المرحلة الثالثة، وحال التوصل إلى اتفاق يتم الإعلان عنه متزامنا مع الإعلان عن وقف كامل لإطلاق النار بقطاع غزة.

8- تتولى مصر وقطر والولايات المتحدة مسؤولية التنسيق لتشكيل حكومة غير فصائية وسياسية (تكنوقراط) تتولى إدارة القطاع والضفة الغربية حال الإعلان عن وقف إطلاق النار بصورة كاملة.

9- يتم تنفيذ الاتفاق بضمان من مصر وقطر والولايات المتحدة.

وعلمت الجزيرة من مصادر مطلعة أن حماس لم ترفض الاقتراح، وقررت دراسة المقترح بالتشاور مع قيادة الداخل، وذلك رغم موقفها المعروف برفض إنجاز صفقة التبادل إلا بعد الانسحاب الإسرائيلي

الكامل من قطاع غزة. كما علمت أن المخابرات المصرية تشاورت مع إسرائيل وأميركا في المقترح، في حين لم تتوفر أي معلومات عن مشاركة قطر فيها.

الجزيرة.نت، 2023/12/25

٢. عباس: نأمل أن يكون عيد الميلاد هذا العام موعدا لوقف العدوان على شعبنا

رام الله: أعرب رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، عن أمله بأن يكون عيد الميلاد هذا العام موعدا لوقف الحرب والعدوان على شعبنا في غزة، وسائر الأرض الفلسطينية المحتلة، ومناسبة خير وازدهار واستقرار لشعبنا والشعوب كافة. وقال في كلمته لمناسبة عيد الميلاد وفق التقويم الغربي، يوم الاحد، إن شمس الحرية والدولة المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية، آتية لا محالة، بل إنها قاب قوسين أو أدنى. وأضاف أن نهر الدماء والتضحيات الجمة والعذابات والصمود البطولي لشعبنا على أرضه هو الطريق نحو الحرية والكرامة. وأكد أننا سنواصل نضالنا لنيل حقوقنا المشروعة، في العيش على تراب أرض فلسطين، في دولة حرة مستقلة وكاملة السيادة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/12/24

٣. أبو ردينة: القدس ومنظمة التحرير ووقف العدوان خطوطنا الحمراء

طرابلس: قال نائب رئيس الوزراء، وزير الإعلام نبيل أبو ردينة، إن الشعب الفلسطيني يتعرض لحرب إبادة ومجازر غير مسبوقه، تستهدف الوجود الفلسطيني بأكمله، في غزة والضفة الغربية بما فيها القدس، الأمر الذي يتطلب وقفة عربية ودولية جادة لوقف هذا العدوان، مؤكدا أن إسرائيل ومن يدعمها في ممارسة العدوان يتحملون مسؤولية هذه الجرائم، مؤكدا أننا لن نسمح بتكرار نكبة 48 وتهجير أي فلسطيني من أرضه مهما كان الثمن.

وأشار أبو ردينة إلى أنه إلى جانب العدوان على قطاع غزة، تواصل قوات الاحتلال عدوانها على الضفة الغربية بما فيها القدس، التي تتعرض لمحاولات عديدة لطمس هويتها العربية والإسلامية. وأكد أن القدس خط أحمر، وشعبنا سيواصل النضال من أجل القدس ومن أجل تحقيق السلام والعدل، وأنه بدون تحقيق الأمن والسلام لشعبنا لن ينعم أحد بذلك، ولن نتنازل عن حقوقنا المشروعة وسنحافظ على القدس عاصمة دولتنا الأبدية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/12/24

٤. الإعلام الحكومي بغزة تدعو لتحقيق دولي بشأن تنفيذ "إسرائيل" "إعدامات ميدانية"

دعا المكتب الإعلامي الحكومي في غزة السبت إلى إجراء تحقيق دولي في "إعدامات ميدانية" اتهم الجيش الإسرائيلي بتنفيذها في القطاع، مؤكدا تسجيل ما لا يقل عن 137 عملية إعدام منذ بدء العدوان في السابع من أكتوبر/تشرين الأول الماضي. وقال المكتب -في بيان- إنه جمع شهادات تفيد بأن "جيش الاحتلال الإسرائيلي قام بارتكاب جرائم إعدام ميدانية لأكثر من 137 مدنيا فلسطينيا في محافظتي غزة والشمال". واتهم الجيش الإسرائيلي خصوصا بأنه "قام بحفر حفر كبيرة ووضع فيها عشرات المواطنين من أبناء شعبنا الفلسطيني وهم أحياء، ثم قام بإعدامهم من خلال إطلاق الرصاص المباشر عليهم، ثم قام بدفنهم بالجرافات".

الجزيرة.نت، 2023/12/24

٥. عزيز الدويك يمر بظروف صحية حرجة بالسجون الإسرائيلية

قال نادي الأسير الفلسطيني يوم السبت إن رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني عزيز الدويك يمر بظروف صحية صعبة جدا في سجن النقب جنوب إسرائيل. وأوضح الناطق باسم النادي أمجد النجار لووكالة الأناضول أن الدويك موجود حاليا في سجن النقب الصحراوي، ويعاني من ظروف صحية صعبة جدا. ومنذ اعتقاله، لا يتلقى الدويك العلاج الطبي المناسب، وتطالب عائلته وأبناؤه بالسماح لها بزيارته للاطمئنان على وضعه الصحي، بحسب النجار. وأشار النجار إلى أن الدويك (75 عاما) معتقل منذ 17 أكتوبر/تشرين الأول الماضي، وصدر بحقه قرار اعتقال إداري لمدة 6 أشهر.

الجزيرة.نت، 2023/12/23

٦. "الخارجية" تحذر من محاولات "إسرائيل" لإطالة حرب الإبادة على قطاع غزة

رام الله: حذرت وزارة الخارجية من محاولات إسرائيل السيطرة على الآليات التنفيذية لقرار 2720 لإطالة حرب الإبادة على شعبنا وتهجييره. وأدانت الوزارة بأشد العبارات، في بيان لها، يوم الأحد، حرب الإبادة الجماعية التي تواصل دولة الاحتلال شنها على شعبنا في قطاع غزة لليوم الـ79 على التوالي، والتصعيد الحاصل في ارتكاب المزيد من المجازر الجماعية والإبادة للمدنيين في عموم القطاع وفي شماله بشكل خاص، في محاولة لتصفية ما تبقى من وجود المدنيين الفلسطينيين في تلك المناطق وإحكام سيطرة الاحتلال عليها، بعد أن أحدث فيها دمارا شاملا وسواها بالأرض وارتكب

فيها أبشع الجرائم التي تتكشف يوماً بعد يوم، ليتحكم بمصير شمال قطاع غزة وحياة من بقي فيه حياً من المدنيين.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/12/24

٧. "الأيام": 400 مليون دولار قرض من البنوك لدفع جزء من استحقاقات الموظفين

رام الله - "الأيام": أكد مصدران، حكومي ومصرفي، أن الحكومة وقعت الخميس الماضي، اتفاق إعادة هيكلة لديونها القائمة للبنوك، يتيح لها قرضاً مجعماً جديداً بمقدار 400 مليون دولار، بما يمكنها من صرف نسبة من راتب شهر تشرين الثاني وجزءاً من المستحقات المتراكمة للموظفين على وزارة المالية، ودفعة لموردي السلع والخدمات من القطاع الخاص. ورجح المصدران الانتهاء من ترتيبات الصرف قبل نهاية الأسبوع الجاري. وقال المصدر الحكومي لـ "الأيام": تم توقيع اتفاق إعادة هيكلة الدين القائم على الحكومة للبنوك، وقيمتها حوالي 2.1 مليار دولار، ورفعته إلى 2.5 مليار، ما يعني إتاحة قرض مجمع جديد بقيمة 400 مليون دولار تشترك فيه جميع البنوك تقريباً. وأضاف المصدر الحكومي أن مبلغ القرض الجديد بضاف إلى حوالي 118 مليون دولار (427 مليون شيكل) متوفرة للحكومة من إيراداتها الذاتية، ليصبح ما هو متوفر لوزارة المالية حوالي 518 مليون دولار (حوالي 1.86 مليار شيكل).

وفق المصدر الحكومي، سيتم استخدام المبلغ على النحو التالي: سداد الأقساط المتأخرة على الموظفين للبنوك حتى 30 تشرين الثاني الماضي، وقيمة هذه الأقساط 130 مليون دولار ستخصم من مستحقات الموظفين المتراكمة، وسداد السلفة التي منحتها البنوك للموظفين عن راتب شهر تشرين الأول الماضي وإجمالي قيمتها حوالي 120 مليون دولار، و60 مليون دولار دفعات اسعافية للموردين من القطاع الخاص، وصرف نسبة من راتب شهر تشرين الثاني تتراوح بين 50-60%.

الأيام، رام الله، 2023/12/24

٨. رسالة مهمة للسنوار عن إنجازات المقاومة ضد قوات الاحتلال

علمت الجزيرة نت أن رئيس حركة حماس في قطاع غزة يحيى السنوار، بعث خلال اليومين الأخيرين رسالة مهمة ومطولة إلى رئيس وأعضاء المكتب السياسي للحركة، أشار فيها إلى أن كتائب عز الدين القسام تخوض معركة شرسة وعنيفة وغير مسبقة ضد قوات الاحتلال الإسرائيلي، وأن جيش الاحتلال تكبد خسائر باهظة في الأرواح والمعدات.

وأضاف السنوار، حسب مصادر مقربة من حماس، أن كتائب القسام استهدفت -خلال الحرب البرية- ما لا يقل عن 5 آلاف جندي وضابط، قُتل ثلثهم، وأصيب ثلثهم الآخر بإصابات خطيرة، وثلث الأخير بإعاقات دائمة، أما على صعيد الآليات العسكرية، فقد تم تدمير 750 منها، بين تدمير كلي وجزئي.

وقال السنوار إن كتائب القسام هشت جيش الاحتلال، وهي ماضية في مسار تهشيمه، وإنها لن تخضع لشروط الاحتلال. وثمن السنوار في الرسالة صمود الشعب الفلسطيني في قطاع غزة، مشيراً إلى أنه قدم نماذج في التضحية والبطولة والمروءة والتضامن والتكافل عز نظيرها، وأن واجب القيادة السياسية المسارعة إلى تضميد جراح الناس، وتعزيز صمودهم. وجاءت رسالة السنوار في أعقاب العروض التي تلقته قيادة حركة حماس من الاحتلال عبر الوسيطين القطري والمصري، والتي تركز على هدى إنسانية مؤقتة، في وقت تؤكد فيه الحركة على تجاوز الهدن الإنسانية إلى الوقف الشامل لإطلاق النار.

الجزيرة.نت، 2023/12/25

٩. أبو عبيدة: قتلنا 48 جندياً صهيونياً ودمرنا 35 آلية عسكرية خلال 4 أيام

غزة: أكد الناطق العسكري باسم كتائب عز الدين القسام أبو عبيدة، في بلاغٍ عسكريٍّ مساء اليوم [أمس] الأحد، أنّ مجاهدي القسام تمكنوا من قتل 48 جندياً صهيونياً وتدمير 35 آلية عسكرية كلياً أو جزئياً خلال الأيام الأربعة الماضية. وقال أبو عبيدة: إنّ مجاهدينا تمكنوا من استهداف قوات متوغلة بقذائف وعبوات مضادة للتحصينات والأفراد، واشتبكنا معهم من مسافة صفر. ولفت إلى أنّه تم تفخيخ نفقين في وحدة "يهلوم" وحقل ألغام في آليات وجنود الاحتلال، إضافة لست عمليات قنص استهدفت جنود العدو. وأضاف أنّ "مجاهدينا أمطروا مدينة تل أبيب وسط الكيان برشقة صاروخية". وكشف أنّ الكتائب دكت مقار وغرف قيادة وحشوداً بقذائف الهاون وصواريخ قصيرة المدى بكافة محاور القتال بالقطاع. وبنّت كتائب القسام مشاهد من التحام مجاهدي القسام مع جنود العدو في محاور شمال قطاع غزة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2023/12/24

١٠. القسام: دمرنا 5 دبابات باستخدام صاروخين إسرائيليين لم ينفجرا

أعلنت قالت كتائب عز الدين القسام أنّ مجاهديها دمروا 5 دبابات إسرائيلية في جباليا شمال قطاع غزة باستخدام صاروخين إسرائيليين لم ينفجرا. وأوضحت القسام في بيان أصدرته يوم السبت، أنّ

الصاروخين كان كل منهما يزن طنا وأطلقهما الاحتلال باتجاه بيوت المواطنين الآمنين في غزة لكنهما لم ينفجرا، وقام مقاتلوهما بزرع الصاروخين في طريق تقدم آليات الاحتلال بمنطقة جباليا البلد، وفور وصول الآليات تم تفجيرهما. وأكدت أن العملية أسفرت عن تدمير 5 دبابات وقتل وإصابة جميع أفرادها.

الجزيرة.نت، 2023/12/23

١١. أبو عبيدة: نرجح مقتل 5 أسرى إسرائيليين بقصف على غزة

رجح أبو عبيدة، المتحدث باسم كتائب عز الدين القسام، مقتل 5 أسرى إسرائيليين جراء الغارات المستمرة للاحتلال على قطاع غزة، وذلك بعد إعلان الكتائب فقدان الاتصال بالمجموعة المسؤولة عنهم. وأضاف أبو عبيدة -في بيان مقتضب على تليغرام- أن من بين هؤلاء الأسرى حاييم بييري، يورام ميتزجر، أميرام كوبر، الذين ظهروا في مقطع فيديو بثته كتائب القسام قبل أيام يطالبون قادتهم بعدم تركهم في الأسر و"ألا يشيخوا فيه".

الجزيرة.نت، 2023/12/23

١٢. ضابط إسرائيلي: "تكتيكات حماس" بجنوب غزة أدت إلى تزايد عدد القتلى بصفوف الجيش

كشفت صحيفة وول ستريت جورنال عن تعثر في عمليات جيش الاحتلال بعد أن حولت حركة حماس المواجهات إلى حرب العصابات والتي زادت من عمليات الاستنزاف لقوات الاحتلال المتوغلة في جنوب القطاع. وقال ضابط رفيع المستوى في جيش الاحتلال الإسرائيلي لصحيفة "وول ستريت جورنال، إن المعركة في جنوب القطاع قد تستغرق أشهرا حتى يتم تحقيق سيطرة مماثلة لما تحقق في الشمال، بحسب تعبيره.

وأرجع الضابط "الإسرائيلي"، الذي يقود بحسب الصحيفة الأمريكية القوات في مدينة خان يونس، السبب في ذلك إلى تزايد عدد قتلى الجيش الإسرائيلي مع تحول حماس إلى تكتيك "حرب العصابات" الذي يعتمد على نصب الكمائن واستخدام القناصة مع تجنب المواجهة المباشرة قدر الإمكان. وأوضح الضابط الإسرائيلي أن هذه الهجمات التي تنفذها حماس عادة ما تتم من خلال خلية مكونة من اثنين إلى خمسة أشخاص.

موقع "عربي 21"، 2023/12/23

١٣. السرايا وأبو علي مصطفى تواصلان التصدي لقوات الاحتلال بمحاور التوغل

غزة: تواصل المقاومة الفلسطينية خوض اشتباكات ومعارك بطولية في مواجهة قوات الاحتلال الصهيوني في محاور اتوغل المختلفة في قطاع غزة. وقالت سرايا القدس: خلال التوغل المحدود لآليات العدو الصهيوني شرق رفح منذ الصباح وحتى انسحابها داخل الحافة.. قصفنا الآليات بوابل من قذائف الهاون على دفعات وأنواع مختلفة واستهدفناها بصاروخ بدر. كما أعلنت السرايا أنها قصفت برشقة صاروخية مقر قيادة ميداني لقوات العدو في منطقة الزنة شرق خانينوس. وقصفت التحشيدات العسكرية في منطقة الزنة شرق خانينوس بوابل من قذائف الهاون. من جهتها، أعلنت كتائب أبو علي مصطفى، أن وحداتها القتالية الضاربة تخوض اشتباكات ضارية مع قوات الاحتلال المتوغلة في محور شرق جباليا البلد شمال غزة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2023/12/23

١٤. أسامة حمدان: الاحتلال فشل بغزة ولا تفاوض على الأسرى قبل وقف العدوان

بيروت: أكد القيادي في حركة حماس، أسامة حمدان، أنّ الاحتلال فشل في تحقيق أهدافه العدوانية في قطاع غزة، مشدداً على أنه لا تفاوض بشأن أسرى الاحتلال إلا بعد وقف العدوان الإجرامي على غزة. وقال حمدان، في مؤتمر صحفي مساء السبت، من بيروت: الإرهاب الصهيوني لن يكسر إرادة شعبنا وصموده ومقاومته، ولن يفلح في تحقيق أيّ من أهدافه العدوانية. وشدد على أن تديدات ثلاثي الحرب الإسرائيلي بالقضاء على المقاومة فارغة ولا تعبر سوى عن إفلاس، مشيراً إلى أن الإنجازات التي يتحدّث عنها ثلاثي الحرب وجيشهم المهزوم ما هي إلاّ في ممارسة الإرهاب والقتل والمجازر ضد المدنيين والأطفال والنساء، وتدمير كل مقومات الحياة الإنسانية.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2023/12/23

١٥. جيش الاحتلال يزعم قتل 8 آلاف مقاتل فلسطيني في غزة

تل أبيب: قال متحدّث عسكري، الأحد، إن القوات الإسرائيلية قتلت نحو 8 آلاف مقاتل فلسطيني في حرب غزة. وأضاف المتحدث العسكري، وفقاً لوكالة «رويترز» أن هذا الرقم استُخلص من إحصاءات للضربات المستهدفة والعمليات القتالية واستجواب الأسرى.

الشرق الأوسط، لندن، 2023/12/24

١٦. معارك عنيفة وتراجع دبابات الاحتلال بمناطق عدة في القطاع

محمد الجمل: تراجعت دبابات الاحتلال خلال ساعات مساء أمس، من مناطق واسعة في مدينة غزة، خاصة أحياء تل الهوا، الدرج، الشجاعية، والزيتون، وذلك بعد يومين على الاشتباكات المسلحة العنيفة في تلك المناطق، حيث وصل مواطنون لتلك المناطق، ورددوا دماراً كبيراً فيها. وشهدت الاشتباكات المسلحة تصاعداً كبيراً في جميع مناطق التوغل بقطاع غزة، خاصة في محاور جباليا، الشجاعية، جحر الديك، الزيتون، خان يونس، إذ تواصلت الاشتباكات طوال الوقت دون توقف. وشهد محور خان يونس، في مناطقه كافة، اشتباكات ومواجهات مسلحة عنيفة، سُمعت خلالها أصوات انفجارات، وإطلاق نار، وقصف مدفعي، إذ أكد شهود عيان مهاجمة المقاومة لآليات الاحتلال في محاور عدة بالمحافظة. كما شهدت محاور الشجاعية والزيتون اشتباكات مماثلة، سُمعت خلالها انفجارات ودوي إطلاق نار، تخللها قصف من الطيران والمدفعية في محيط منطقة التوغل. بينما اندلعت اشتباكات عنيفة بين المقاومة الفلسطينية وقوات الاحتلال في مناطق عدة شمال قطاع غزة، تزامناً مع غارات مكثفة لطيران الاحتلال في محيط مناطق الاشتباكات. وحسب شهود عيان، فإنه بعد اشتداد الاشتباكات تراجعت آليات الاحتلال من أحياء تل الهوى، والزيتون، والصبيرة بمدينة غزة، ومن بيت حانون شمال القطاع.

الأيام، رام الله، 2023/12/25

١٧. اشتباكات بين الاحتلال ومقاومين في طولكرم ونابلس وبيت لحم

الضفة الغربية: اندلعت اشتباكات مسلحة بين قوات الاحتلال ومقاومين، الليلة الماضية وفجر الأحد، في مدينتي طولكرم ونابلس، خلال اقتحام واسع للمدينتين، في حين نفذت القوات الإسرائيلية اقتحامات أخرى للعديد من مدن الضفة وسط مواجهات ضارية.. ففي طولكرم، اقتحمت قوات الاحتلال الإسرائيلي، مدينة طولكرم ومخيم نور شمس، وسط اشتباكات شديدة. وفجر مقاومون عبوات ناسفة بآليات الاحتلال في محيط مخيم نور شمس، كما أطلق المقاومون النار تجاه قوات الاحتلال في المدينة والمخيم. وفي مدينة نابلس، استهدف مقاومون قوات الاحتلال اثناء تواجدها في حي المساكن الشعبية بالمدينة بوابل من الرصاص. وفي بيت لحم اقتحمت قوات الاحتلال المدينة من عدة اتجاهات، وشرعت بحملة مدامات وتفتيش، في حين تصدى الشباب الثائر لقوات الاحتلال بالأكواع المتفجرة والحجارة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2023/12/24

١٨. حماس: نثمن موقف مسيحيي شعبنا الفلسطيني بخصوص الاعياد

بيت لحم: قالت حركة حماس في بيان: "تأتي أعيادُ أبناء شعبنا المسيحيين هذا العام، في ظلّ عدوان فاشيّ مستمر، يشنّه الاحتلال النازي على كافة مكوّنات شعبنا الفلسطيني، مستهدفاً كلّ مقدراته ومساجده وكنائسه، ووجوده على أرضه، مرتكبا جرائم مروّعة لم يشهد لها التاريخ الحديث مثيلاً. وسط صمت وتواطؤ دولي تقوده الإدارة الأميركية، الشريكة في هذه الجرائم والانتهاكات". وأضافت الحركة إنّنا في "حركة المقاومة الإسلامية (حماس)، وبهذه المناسبة، نثمن موقف مسيحيي شعبنا الفلسطيني الوطني المشرف، قُصر احتفالاتهم هذا العام، على إقامة الشعائر الدينية، والوقوف صفاً واحداً، مع شعبنا في قطاع غزة، الذي يتعرّض لعدوان صهيوني غاشم، في قرارٍ يؤكّد أن شعبنا بجميع مكوناته، مسلمين ومسيحيين؛ مُتوجِّدٌ على طريق الصمود على أرضه والحفاظ على هويته، وحماية مقدساته الإسلامية والمسيحية.

وكالة معاً الإخبارية، 2023/12/24

١٩. بعد مقتل 15 جندياً إسرائيلياً... نتنياهو يعترف: ندفع ثمناً باهظاً جداً

تل أبيب - وكالات: اعترف رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، أمس، بأن إسرائيل "تدفع ثمناً باهظاً" في الحرب الدائرة بقطاع غزة منذ السابع من تشرين الأول الماضي، بعد مقتل 15 ضابطاً وجندياً خلال 24 ساعة.

وقال نتنياهو في مستهل الاجتماع الأسبوعي للحكومة: "ندفع ثمناً باهظاً جداً في الحرب، لكن ليس أمامنا خيار سوى مواصلة القتال".

وأضاف: "نحن مستمرّون بكل قوتنا حتى النصر، حتى نحقق جميع أهدافنا: تدمير حماس واستعادة الرهائن، وضمان أن غزة لن تشكل أي تهديد مستقبلي لإسرائيل".

وتابع نتنياهو: "لنكن واضحين: هذه حرب طويلة وسنقاتل حتى النهاية، حتى يعود المختطفون ويتم القضاء على حماس، ونستعيد الأمن في الشمال والجنوب".

وقال نتنياهو، في بيان مصور، صدر عنه مساء أمس: إن إسرائيل تعمل على "تعميق الحرب" على قطاع غزة، مشدداً على أن حكومته "ستواصل الحرب حتى النصر التام على حركة حماس".

واعتبر أن "هذه الطريقة الوحيدة لإعادة الرهائن، والقضاء على حماس، والتأكد من أن غزة لن تشكل تهديداً لإسرائيل"، مضيفاً: "سيستغرق الأمر بعض الوقت، لكننا متحدون ومصممون على القتال حتى النهاية: المقاتلون والشعب والحكومة".

وتابع: "للحرب ثمن، ثمن باهظ جداً ندفعه من حياة محاربينا الأبطال، ونحن نبذل قصارى جهدنا للحفاظ على حياة محاربينا. ولكننا سنحرص على عدم القيام بشيء واحد، وهو أننا لن نتوقف حتى نحقق النصر".

الأيام، رام الله، 2023/12/25

٢٠. نتناهو ينفي الامتناع عن "ضربة استباقية" لحزب الله بسبب ضغوط بايدن

نفى رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، اليوم الأحد، تقرير صحيفة "وول ستريت جورنال" حول ممارسة الرئيس الأميركي، جو بايدين ضغوطا عليه من أجل منع ضربة استباقية إسرائيلية ضد حزب الله.

وقال نتنياهو في بداية اجتماع حكومته الأسبوعي، إنه "رأيت تقارير خاطئة ادعت كأن الولايات المتحدة منعتنا وتمنعنا من تنفيذ عمليات عسكرية في المنطقة، وهذا ليس صحيحا. وإسرائيل هي دولة ذات سيادة. وقراراتنا في الحرب تستند إلى اعتباراتنا العملية، ولن أتوسع في هذا. ولا يتم إملائها بواسطة ضغوط خارجية. والقرار بشأن شكل تفعيل قواتنا هو قرار مستقل يتخذه الجيش الإسرائيلي وليس أي أحد آخر".

وأضاف أن "الهدف هو تنفيذ المهمة، جميع مهماتنا، وفي مقدمتها القضاء على حماس وإعادة مخطوفينا، وفي موازاة ذلك القيام بكل شيء من أجل الحفاظ على حياة جنودنا".

واعتبر نتنياهو أنه "قليكن واضحا، هذه ستكون حربا مستمرة. وسنحارب حتى النهاية، حتى إعادة المخطوفين، وحتى القضاء على حماس وحتى نعيد الأمن في الشمال وكذلك في الجنوب".

وقال نتنياهو إن "هذا صباح قاس"، على خلفية إعلان الجيش الإسرائيلي عن مقتل 9 جنود في قطاع غزة، أمس، إضافة إلى مقتل 5 آخرين أول من أمس. وأضاف أن "الحرب تجبي منا ثمنا باهظا جدا، لكن لا خيار سوى مواصلة القتال".

عرب 48، 2023/12/24

٢١. نتنياهو يعلن توسيع العمليات العسكرية في قطاع غزة

تل اببيب- معا- صرّح رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، اليوم الأحد، أن قوات الجيش الإسرائيلي توسع عملياتها العسكرية في قطاع غزة، لأنها الطريقة الوحيدة لتدمير "حماس" وتحرير

المحتجزين على حد زعمه. وقال نتتياهو، في خطاب نُشر على مواقع التواصل الاجتماعي: "أيها المواطنون الإسرائيليون، نحن نعمل على توسيع العمليات العسكرية في قطاع غزة، وسنواصل الحرب حتى هزيمة حماس بالكامل. هذه هي الطريقة الوحيدة لإعادة المختطفين لدينا، وتدمير حماس، وضمان أن غزة لن تشكل بعد الآن تهديداً لإسرائيل".

وأشار إلى أن العملية ستستغرق وقتاً، لكن إسرائيل "مصممة على القتال حتى النهاية"، وعلى حد قوله، فإن إسرائيل تنوي تحقيق النصر، لكن ثمن ذلك هو أرواح جنودها.

وكالة معا الإخبارية، 2023/12/24

٢٢. لايبيد: إعادة اسرانا أولويتنا والخيارات غير جيدة

قال زعيم المعارضة في إسرائيل "يائير لايبيد" إن إعادة الاسرى لدى حماس أولويتنا والخيارات غير جيدة". وقال يائير لايبيد، إن الحكومة الإسرائيلية لم تحدد هدفاً استراتيجياً للحرب التي تخوضها في قطاع غزة، ولا يمكن لإسرائيل الشروع في هذا النوع من الحرب دون تحديد خطة لليوم التالي. وأضاف زعيم المعارضة أن السلطة الفلسطينية ستكون "جزءاً من الآلية المدنية في غزة"، والتي ستشمل أيضاً المجتمع الدولي والدول العربية. وتابع قائلاً: "نحن بحاجة إلى الضغط على حماس وليس مجرد إجراء المفاوضات معها".

وعبر يائير لايبيد عن اعتقاده أن "الحرب (في غزة) ستنتقل إلى المرحلة التالية في النهاية".

وكالة معا الإخبارية، 2023/12/24

٢٣. تقارير إسرائيلية: الجيش يتكشف في الذخيرة بقطاع غزة تحسباً لحرب مع "حزب الله"

أشارت تقارير صحافية إسرائيلية إلى أن دولة الاحتلال الإسرائيلي وجيشها يديران عملية تكشف في الذخائر المستخدمة في قطاع غزة، وذلك تحسباً لاحتمال اتساع الحرب مع "حزب الله" على الجبهة اللبنانية.

وقال موقع صحيفة "يديعوت أحرونوت" اليوم الاثنين، إن عدد القتلى والجرحى الكبير في صفوف جيش الاحتلال الإسرائيلي خلال الحرب في غزة أثار نقاشاً واسعاً بشأن حجم وكم وقوة الأسلحة والذخائر المستخدمة، بما في ذلك التي تُستخدم من أجل التخفيف عن القوات البرية في عملياتها العسكرية في المناطق ذات الكثافة العالية وتشكل خطراً على الجنود.

ولفت إلى أنه على الرغم من ادعاء جيش الاحتلال بأنه لا يقتصد بتاتاً في استخدام النيران، على نحو من شأنه تشكيل خطورة على الجنود، وتأكيد رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو بأنه لا توجد ضغوطات تمارسها الولايات المتحدة التي تزود إسرائيل بجزء كبير من الأسلحة والذخائر، فإن "الحقيقة هي أن الجيش الإسرائيلي يدير بالفعل عملية اقتصاد في الأسلحة والذخيرة، لكي يكون مستعداً لأي تصعيد على الجبهة الشمالية، كما يشار إلى أن الجيش استخدم الذخيرة بشكل مفرط في بداية الحرب".

وقال نقلاً عن مصدر أمني كبير لم يسمه، إن "الجيش الإسرائيلي استخدم الكثير من الذخيرة التي كانت لديه عشية الحرب، وتمكّن من إعادة ملء المستودعات، ليبقى مستعداً لحرب واسعة ضد حزب الله"، وتابع: "الجيش لا يمس بالذخائر المخصصة للهجوم والدفاع الجوي على الجبهة الشمالية".

وذكر موقع "يديعوت أحرونوت" أن "قصف المباني من الجو توقّف حالياً" في قطاع غزة، إلا في حالات معينة.

ونقل عن المصدر الأمني قوله إنه "من السهل الجلوس في المكاتب الحكومية وادّعاء قلة المهنية من خلال الاستخدام المفرط للذخائر، دون إدراك أن التهديد الذي واجهته القوات كان أكبر بكثير من تقديراتنا قبل الحرب". فيما قال الجيش الإسرائيلي إن "كل قوة توجد في الميدان وتطلب مساعدة من سلاح الجو تحصل على الغطاء المطلوب".

كما قالت مصادر عسكرية لم يسمّها الموقع، إن كل لواء في الجيش يدخل إلى قطاع غزة، "يحصل على رزمة مساعدات جوية. ربما لا يوجد الآن قصف مباني من الجو من أجل عدم إهدار الذخائر لهذا الهدف فقط. في حال كانت المباني تشكّل خطورة على القوات أو توجد حولها معلومات استخباراتية، فهذه قصة أخرى، مختلفة كلياً والجيش يتعامل معها بما هو مناسب".

من جهتها، ذكرت صحيفة "هآرتس" أن رئيس القسم الاستراتيجي في هيئة الأركان الجنرال إيلعيزر تولدانو قال للوزراء، أمس الأحد، إن "هذه حرب ستستمر لعدة أشهر أخرى. ستتعين علينا إدارة اقتصاد بالأسلحة. نحن لا نقتصد في الذخيرة في الحرب ونفعل كل ما هو ضروري لحماية أرواح جنودنا".

العربي الجديد، لندن، 2023/12/25

٢٤. "هآرتس": نتتياهو منع هجوماً على لبنان يوم 11 أكتوبر

أفادت مصادر إسرائيلية بأن رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتتياهو، منع هجوماً على لبنان في 11 أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، وذلك بخلاف ما أوردته صحيفة "وول ستريت جورنال" الأميركية، في وقت سابق السبت، بأن الرئيس الأميركي جو بايدن هو من أقنع نتتياهو بعدم مهاجمة حزب الله خشية وقوع حرب إقليمية.

ونقل موقع صحيفة "هآرتس" العبرية، هذه الليلة، عن مسؤولين إسرائيليين كبار لم يسمّهم، قولهم إن نتتياهو منع الهجوم، وذلك بإقامة حكومة طوارئ في اليوم نفسه.

وبحسب مصادر الموقع الإسرائيلي، فإن وزير الأمن يوفاف غالانت، ورئيس هيئة الأركان هرتسي هليفي، وعددًا آخر من كبار المسؤولين في المستوى الأمني الإسرائيلي، دعموا فكرة شنّ هجوم على لبنان، لاعتقادهم أنه سيحدث تغييراً استراتيجياً، ويغيّر خريطة التهديدات الموجهة إلى إسرائيل.

ونقل الموقع عن ذات المصادر قولها إن نتتياهو خشي فتح جبهة أخرى كبيرة في ذروة الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة، وعليه، عرقل اتخاذ القرار بشأن الهجوم، إلى أن أقام حكومة الطوارئ وأدخل إلى مجلس الحرب (كابنيت الحرب) كلاً من بيني غانتس وغادي أيزنكوت، اللذين عارضا الهجوم على لبنان، وفضّلا التركيز على الحرب ضد حركة حماس.

وكانت "وول ستريت جورنال"، قد كتبت أن بايدن نجح في إقناع نتتياهو بوقف الهجوم، محذراً من أن هجوماً من هذا النوع قد يقود إلى حرب إقليمية.

وبحسب الموقع العبري، فإن الصحيفة الأميركية نقلت عن مصادر قولها إنه توافرت لدى إسرائيل معلومات استخباراتية تشير إلى أن حزب الله يخطط لتجاوز الحدود إلى داخل إسرائيل، في حين اعتقد الأميركيون أن المعلومات غير موثوقة.

وإضافة إلى ذلك، كانت الطائرات الإسرائيلية تحلق في الهواء منتظرة التعليمات، في الوقت الذي كان فيه بايدن يتحدث إلى نتتياهو عبر الهاتف ويطلب منه التفكير في تبعات عملية من هذا النوع، بحسب مصادر مطلعة على تفاصيل المحادثة.

وكتبت الصحيفة أيضاً، وفق ما أورده الموقع العبري، أن الولايات المتحدة حصلت على معلومات أولية عن أن إسرائيل تخطط لهجوم استباقي في 11 أكتوبر، في الساعة 6:30 صباحاً بتوقيت واشنطن، وأن الإسرائيليين أبلغوا البيت الأبيض على نحو عاجل، باعتقادهم أن حزب الله يخطط لهجوم.

وكان معلوماً لإسرائيل أنها لا تستطيع القيام بالهجوم وحدها دون الدعم الأميركي، ولذلك توجهت إلى إدارة بايدن.

ولم يقتنع نتنياهو وأعضاء "كابينيت الحرب" بشكل تام، خصوصاً الوزير غالانت، الذي أوضح أن حرباً واسعة أكثر، أمر لا مفر منه، مطالبين بالاستمرار في خطة الهجوم، فيما صدتهم الولايات المتحدة وأصرت على أن بالإمكان منع حرب شاملة.

وأشار الموقع العبري، نقلاً عن مصادر أميركية، إلى أن بايدن ونتنياهو كانا قد تحدثا لنحو 45 دقيقة، وقال نتنياهو في نهاية المحادثة إنه سيبحث الأمر مع الكابينيت.

وفي الوقت نفسه تقريباً، تلقت قوات جيش الاحتلال الإسرائيلي في الشمال أوامر للاستعداد لمحاربة عناصر حزب الله الذين يخططون لتجاوز الحدود من خلال طائرات شرعية مع محركات، والاستعداد للدخول إلى مناطق جنوب لبنان.

وبحسب المصادر الأميركية والإسرائيلية التي تحدثت إلى "وول ستريت جورنال"، فإن صفارات الإنذار انطلقت في جميع أرجاء شمال فلسطين المحتلة، وتبين لاحقاً أنها إنذارات كاذبة، لكنها ساهمت في تغذية المخاوف من هجوم إضافي.

وأصدر ديوان رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو، مساء اليوم السبت، تعقيباً قال فيه إن ما نُشر في الصحيفة الأميركية غير صحيح.

وجاء في التعقيب: "منذ اليوم الأول للحرب، قرر نتنياهو أن إسرائيل ستعمل أولاً من أجل تحقيق نصر ساحق في الجنوب (أي في قطاع غزة)، وستستمر في ذات الوقت بالردع على الحدود الشمالية. وتبنت الكابينيت هذه السياسة".

من جانبه، نقل موقع القناة 12 الإسرائيلية، عن مسؤول كبير في حكومة الاحتلال الإسرائيلي لم يسمه، قوله مساء اليوم السبت: "تبين أن نتنياهو ضعيف أمام الأميركيين بعد إغائه هجوماً استباقياً في لبنان، كان في غاية الأهمية لأمن إسرائيل. إنه ضعيف ويخضع للضغط أمامهم. طائرات سلاح الجو كانت قد انطلقت في الجو في طريقها (لضرب مواقع في لبنان)، لكن رئيس الحكومة أعادها بسبب مخاوفه". وأضاف المصدر: "من السخف أن نتنياهو يفضل مصلحة الولايات المتحدة على المصلحة الإسرائيلية. كان هناك إجماع في القيادة الأمنية الإسرائيلية على أن هذا الهجوم في غاية الأهمية لأمن إسرائيل. نتنياهو استدعى الضغط الأميركي لأنه خشي القيام بهجوم في لبنان".

العربي الجديد، لندن، 2023/12/24

٢٥. "يديعوت أحرونوت": حسم حرب غزة مرتبط بقدرة الإسرائيليين على التحمل وليس أميركا

قال موقع "يديعوت أحرونوت" العبري، مساء السبت، إن الحسم في غزة مرتبط بالأساس بقدرة الإسرائيليين على الاحتمال والدعم السياسي وليس بالولايات المتحدة الأميركية. وتذكر مراسل الشؤون العسكرية والمحلل العسكري رون بن يشاي أن محادثات أجراها مع ضباط كبار في الميدان وفي مقر سلاح الجو الإسرائيلي، تركت لديه انطباعاً بأن جيش الاحتلال الإسرائيلي "يمكنه تحقيق الحسم في غزة واستكمال أهداف الحرب التي أكلها إليه المستوى السياسي ولكن - وهي ولكن كبيرة- الأمر سيكون مقروناً بثمن كبير في الخسائر البشرية وسيطلب وقتاً طويلاً، على الأقل عدة أشهر".

وتابع بن يشاي أن السؤال المطروح هو إن كان الجمهور الإسرائيلي والمستوى السياسي سيمنحان الجيش الوقت والدعم المعنوي والسياسي الذي يحتاجه من أجل الحسم في غزة. ونقل عن مسؤولين أمنيين إسرائيليين أن "كل شيء مرتبط الآن ليس بالأميركيين، وإنما برأي الجمهور والقدرة على الاحتمال من قبله وبالدعم الذي سيوفره السياسيون".

ورافق بن يشاي الجنود الإسرائيليين إلى خانيونس قبل يومين، وتحدثوا إليه حول مدى حاجتهم للوقت والمعنويات من أجل الحسم في غزة. وقال إن جيش الاحتلال تمكّن من السيطرة على شمال قطاع غزة، فوق الأرض وتحتها، باستثناء حي درج النفاح الذي تدور فيه معارك معقدة مع المقاومين الذين ربما وصل عدد منهم من جباليا والشجاعية، باعتقاده. وأضاف، في هذا السياق، بأن "الحي خالٍ من السكان ولكن المقاومة التي تواجه الفرقة 162 في الجيش الإسرائيلي كبيرة جداً، المعارك في وسط القطاع مكثّفة وفي ذروتها وستستمر لفترة طويلة من الزمن". وقال إنه لم يشاهد دماراً كالذي في شمال القطاع، "إلا في غروزني في الشيشان عام 2000، عندما توجه فلاديمير بوتين لزيارة هناك يوم انتخابه رئيساً لروسيا".

وتابع بأن جيش الاحتلال الإسرائيلي "دُهِش حين اكتشف أن حجم الأنفاق أكبر بـ 500% - 600% من تقديراته. وفي حين اعتقد الجيش أن هناك نحو 500 كم من الأنفاق ونحو ألف من الفتحات في كل قطاع غزة، فإن الحديث يدور الآن عن آلاف الكيلومترات من الأنفاق وآلاف الفتحات، وهذه أرقام لا يستوعبها عقل"، مضيفاً: "المعلومات الجديدة حولها تم التوصل إليها خلال التحقيق مع المقاومين الذين أسرتهم إسرائيل في 7 أكتوبر/ تشرين الأول الماضي"، بحسب مزاعمهم.

العربي الجديد، لندن، 2023/12/23

٢٦. ضابط كبير في الجيش الإسرائيلي يكشف حقيقة ما يحدث على الأرض في غزة

صرح ضابط كبير في الجيش الإسرائيلي لصحيفة "ول ستريت جورنال" الأحد أن الأمر قد يستغرق أشهراً للسيطرة على جنوب قطاع غزة. مضيفاً أن أساليب القتال التي تتبعها حماس تتسبب في زيادة عدد القتلى في صفوف الجيش. وأوضحت الصحيفة الأمريكية أن عدد القتلى الذي يواصل الارتفاع يسلط الضوء على الصعوبات في القضاء على حماس.

وتابع الضابط وهو قائد القوات في خان يونس إن "أسلوب عملهم الآن هو تشتيت انتباه الجنود ثم العودة إلى الأنفاق". ووفقاً له، ترى حماس أنه في هجماتها لن يكون هناك سوى مقاتلين اثنين إلى خمسة.

وكالة معا الإخبارية، 2023/12/24

٢٧. فورين أفيرز: ننتيا هو أشرف على أسوأ هجوم وفشل استخباراتي بتاريخ "إسرائيل"

يرى بعض المراقبين أن الحرب الإسرائيلية الحالية على غزة، قد قلب الوضع الراهن الخطير رأساً على عقب، وشبهوها بـ"حرب أكتوبر" 1973، من حيث حجم إخفاقات الاستخبارات الإسرائيلية، وفقدان الرأي العام الإسرائيلي الثقة في حكومته، والصدمة الوطنية التي أعقبت ذلك.

بهذه المقدمة، انطلقت مجلة فورين أفيرز -في مقال مشترك بين آرون ديفيد ميلر ودانيال سي. كيرتزر- أشارا فيه إلى أن الأفكار القائلة إن إسرائيل، ستخرج من غزة بعد استكمال عملياتها العسكرية فيها، وإن السلطة الفلسطينية قادرة على تولي زمام الأمور بسرعة وبشكل رسمي، ليست واقعية.

أما على الورق -كما يقول الكاتبان- فإن الخيار الأفضل لمستقبل غزة على المدى الطويل هو الحكم الفلسطيني بقيادة سلطة رام الله التي يتم تنشيطها وتجديد شرعيتها، لأنها خلال هذه الحرب، لم تتمكن من حماية الفلسطينيين في الضفة الغربية من غارات الجيش الإسرائيلي وهجمات المستوطنين.

ناهيك عن التأثير على مسار العمليات الإسرائيلية في غزة، وفي الوقت نفسه، ارتفع سهم حركة المقاومة الإسلامية "حماس" في الضفة الغربية منذ هجومها يوم السابع من أكتوبر/تشرين الأول وإطلاقها سراح مئات الأسرى الفلسطينيين.

وبحسب فورين أفيرز، فإن استعادة ثقة الفلسطينيين بالسلطة سوف يستغرق قدرا كبيرا من الجهد والوقت، وهو يتطلب من السلطة إجراء انتخابات نزيهة وحررة في الضفة الغربية وقطاع غزة، وإقناع الناخبين بأنها ستهدف إلى إنهاء الاحتلال الإسرائيلي وإقامة دولة فلسطينية مستقلة. كما يتطلب من إسرائيل أيضا إظهار التزامها قولا وفعلا بتعزيز نتيجة حل الدولتين، وهو أمر -كما يقول الكاتبان- مستحيل في ظل الحكومة الإسرائيلية الحالية.

غير أن إشراف نتياهو على أسوأ هجوم وأسوأ فشل استخباراتي في تاريخ إسرائيل، قد أفقد زعامته مصداقيتها، ويفترض العديد من المراقبين أن حياته السياسية سوف تصل إلى نهايتها قريبا، ولكنه سيقاوم من أجل البقاء في السلطة في مواجهة لوائح الاتهام بخيانة الأمانة والرشوة والاحتلال، لأنه يريد بشدة تجنب السجن.

وإذا ظل نتياهو في السلطة، فمن المرجح أن يستمر الوضع في الضفة الغربية بالتدهور، وربما يؤدي إلى انتفاضة فلسطينية يحفزها جزئيا تطرف المستوطنين، كما أنه سوف يستغل لمصلحته الخاصة كل ما تقرر الولايات المتحدة أن تفعله أو لا تفعله.

الجزيرة.نت، 2023/12/24

٢٨. أسيرة إسرائيلية: حراسنا بغزة كانوا يحموننا بأجسادهم من القصف

أثنت أسيرة إسرائيلية مفرج عنها من قطاع غزة على حسن المعاملة التي تلقتها من حراسها من كتائب عز الدين القسام، الجناح العسكري لحركة المقاومة الإسلامية (حماس)، مؤكدة أنهم كانوا مستعدين للتضحية بحياتهم من أجل حمايتها وأبنائها الثلاثة من القصف الإسرائيلي.

وقالت الأسيرة تشين ألموغ غولدشتاين -في حوار لها هي وابنتها أغام مع قناة إسرائيلية- إن "الحراس الذين أسرونا (في غزة) كانوا يحموننا بأجسادهم من القصف.. لقد كانوا يحموننا من نيران الجيش، وكنا مهمين جدا لهم". وأضافت "عندما كنا نسألهم عما إذا كانوا سيقتلوننا، كان ردهم: نموت نحن قبل أن تموتوا".

الجزيرة.نت، 2023/12/24

٢٩. "إسرائيل" تشدد الرقابة على تغطية حرب غزة إعلاميا

أصدرت الرقابة العسكرية الإسرائيلية تعليمات بشأن التغطية الإعلامية للحرب على غزة تحظر بموجبها على وسائل الإعلام تناول 8 قضايا أو نشرها أو التعامل معها من دون الحصول على موافقة مسبقة من الرقيب العسكري.

وتحظر المذكرة التي عممتها الرقابة العسكرية على جميع وسائل الإعلام نشر أي معلومات شخصية عن المحتجين أو وضعهم الصحي وأي مواقف إسرائيلية تتعلق بالمفاوضات الرامية للإفراج عنهم. كما يحظر القرار نشر أي تفاصيل عن العمليات العسكرية والاستخباراتية الإسرائيلية والهجمات الصاروخية التي تصيب مواقع حساسة في إسرائيل.

كما يمنع تناول معلومات مرتبطة بزيارة كبار المسؤولين العسكريين لساحة المعركة، وذات صلة بمنظومات الأسلحة والمعدات التي يستخدمها الجيش الإسرائيلي.

ويحظر القرار أيضا بث أي تقارير تشمل تفاصيل أو معلومات عن اجتماعات الحكومة، مشترطا ضرورة تقديم جميع المواد التي تشمل تلك المعلومات للرقابة قبل بثها.

الجزيرة.نت، 2023/12/24

٣٠. دراسة: أحداث 7 أكتوبر أثرت على الصحة العقلية للإسرائيليين.. توقع بازدياد حالات الانتحار

ذكرت الشرق الأوسط، لندن، 2023/12/24، أن صحيفة «يديعوت أchronوت» الإسرائيلية ذكرت، يوم الأحد، أن دراسة إسرائيلية شاملة أظهرت أن الأحداث التي شهدتها البلاد في السابع من أكتوبر (تشرين الأول) الماضي كانت لها آثار بعيدة المدى، ولا سيما على الصحة العقلية للمواطنين.

وأجرت الدراسة بشكل مشترك البروفسورة دانا تسور بيتان من جامعة حيفا، ومركز شلفاتا للصحة العقلية، والبروفسور يوفال نيريا من جامعة كولومبيا، بشأن التداعيات النفسية لأحداث السابع من أكتوبر والتي أثرت على 420 إسرائيليًا من سن 18 عاما فأكثر.

كما تناولت الدراسة الاستراتيجيات التي اعتمدها الإسرائيليون المذكورون للتعامل مع مثل هذه التأثيرات، وكشفت عن وجود ارتفاع ملحوظ في استهلاك المواد المؤدية للإدمان بين المواطنين، بعد اندلاع الحرب.

وذكرت الدراسة أن 16 في المائة ممن شاركوا فيها، أشاروا إلى وجود زيادة طفيفة في نسبة استخدامهم للنيكوتين، بينما أشار 10 في المائة إلى زيادة استهلاكهم للكحول، فيما أبلغ 5.5 في

المائة عن زيادة تعاطيهم للحشيش (القنب). كما شهد استخدام الأدوية الموصوفة التي قد تؤدي إلى الإدمان ارتفاعا كبيرا، حيث زاد استخدام المهدئات بين 11 في المائة ممن شملتهم الدراسة، واستخدام الحبوب المنومة بين 10 في المائة، واستخدام المسكنات بين 8 في المائة.

وأضاف المركز الفلسطيني للإعلام، 2023/12/24، أن صحيفة ידיعوت أحرونوت العبرية أكدت، يوم الأحد، أنّ ما يُدعى قسم التأهيل في جيش الاحتلال الإسرائيلي، قرر "إطلاق برنامج لمساعدة الجنود الذين يعانون من الاضطرابات النفسية بسبب الحرب في غزة". وقالت الصحيفة، نقلا عن مسؤولين بـ"قسم التأهيل"، إنه "سيتم تشكيل فرق من ممرضين، وأطباء نفسيين، يستطيعون التعامل مع الميول الانتحارية من أجل إجراء تقييم للجنود الذين يعانون من اضطرابات نفسية".

وأضافت أن "الحرب على غزة تفرض ثمنا باهظا لا يطاق في الأرواح، والإصابات الجسدية، والاضطرابات النفسية، خصوصا بين المعاقين من جنود جيش الاحتلال". ووفقا للصحيفة سيبدأ البرنامج الجديد أعماله في شباط/ فبراير المقبل، وسيشمل الجنود الذين يتلقون العلاج من حروب "إسرائيل" السابقة على غزة ويبلغ عددهم فوق الـ13500 جندي، وفق الصحيفة العبرية.

ولفتت الصحيفة إلى أن 2800 جندي دخلوا إلى قائمة إعادة التأهيل النفسي بينهم 3% يعانون من حالة خطيرة، و18% من مشاكل عقلية بسبب "إجهاد ما بعد الصدمة". وكشفت القناة 12 العبرية، في وقت سابق، أنه تم تصنيف 3000 من جرحى الحرب، التي يشنها الاحتلال على غزة، بأنهم "أصحاب إعاقات دائمة في الجيش".

٣١. الحكومة تصادق على تحويل 75 مليون شيكل "لاحتياجات أمن" البؤر الاستيطانية

صادقت الحكومة الإسرائيلية اليوم، الأحد، على اقتراح وزير المالية والوزير في وزارة الأمن، بتسلييل سموتريتش، بتحويل 75 مليون شيكل لصالح "الأموال الأمنية في الاستيطان الشبابي في يهودي والسامر"، أي للمستوطنين في البؤر الاستيطانية العشوائية.

عرب 48، 2023/12/24

٣٢. جيش الاحتلال يعلن العثور على جثث خمسة أسرى إسرائيليون داخل أنفاق لحماس في جباليا

قالت صحيفة "تايمز أوف إسرائيل"، اليوم الأحد، إن جيش الاحتلال الإسرائيلي عثر على جثث خمسة أسرى إسرائيليون خلال تمكّنه من دخول شبكة أنفاق كبيرة تابعة لحركة حماس في مخيم جباليا، شمال قطاع غزة، في وقت سابق من ديسمبر/ كانون الأول الحالي. وأكدت الصحيفة أن قوات اللواء (551)، ووحدة المخابرات العسكرية (504)، عثرتا على ثلاث جثث جنود أسرى، هم الضابط زيف دادو، والعريف نيك بيزر، والرقيب رون شيرمان، و"المدنيين" إيليا توليدانو وإيدن زكريا، لافتة إلى أن الجيش "كان لديه معلومات استخباراتية عن وجود جثتين للرهائن في منطقة مخيم جباليا، وحدد موقع فتحات الأنفاق أثناء عمليات المسح".

العربي الجديد، لندن، 2023/12/24

٣٣. وزير إسرائيلي كبير يتهم نتنياهو بالرضوخ لإرادة واشنطن

على أثر الاعتراف الإسرائيلي بمقتل 14 ضابطاً وجندياً خلال نهاية الأسبوع، في الحرب على قطاع غزة، ازدادت الأصوات التي تشكك بروايات الجيش والحكومة إزاء طبيعة المعارك، وتساءلوا في وسائل الإعلام عن «التصريحات الكثيرة حول انكسار (حماس)» و«تطهير شمال قطاع غزة والتفرغ للجنوب»، و«قرب انتهاء المعارك في خان يونس والاستعداد للانقضاء على رفح» وغيرها. وقال وزير الاقتصاد في حكومة بنيامين نتنياهو، نير بركات، إن الحرب تُدار بطريقة صيدانية فاشلة. وباعتباره «منافساً قوياً على خلافة نتنياهو في رئاسة حزب الليكود»، سُئل ماذا كان سيفعل لو أنه رئيس حكومة؟ فأجاب أنه ما كان ليرضخ للضغوط الخارجية حتى لو جاءت من أقرب الأصدقاء (يقصد الإدارة الأمريكية).

وأضاف: «الضغوط علينا تهدف لجعلنا رحيمين وناعمين»، وفي هذا «نقل من قوة ضرباتنا ونبث ضعفاً لأعدائنا فيتعتنون أكثر». ودعا نتنياهو إلى التمرد على الضغوط وإفساح المجال للجيش لأن يبطش بقوة وينهي الحرب بالانتصار.

العربي الجديد، لندن، 2023/12/24

٣٤. عضو كنيست ينتقد سير معارك غزة ويدعو لانتخابات "أسرع وقت"

القدس المحتلة: انتقد نائب رئيس الأركان الإسرائيلي السابق، عضو الكنيست (البرلمان)، يائير غولان، أداء وزير الدفاع يوآف غالانت وسير المعارك في قطاع غزة مع مقاتلي حركة حماس، داعياً إلى إجراء انتخابات "في أسرع وقت ممكن".

غولان شرح الوضع في الميدان في قطاع غزة من وجهة نظره بناءً على المعطيات، وذلك في مقابلة مع صحيفة "معاريف" العبرية نُشرت الأحد، توصل فيها إلى "حقيقة مفادها أن هدف السلطات الإسرائيلية المعلن حول القضاء على حماس يتعارض مع إعادة الأسرى الإسرائيليين في غزة"، لافتاً إلى "التكاليف الباهظة" لهذه الحرب على إسرائيل نفسها.

وزاد: "من المستحيل مواصلة القتال مع هذه الحكومة غير القادرة على تحديد أهداف الحرب وترفض أن تقول للشعب ما هي أهداف الحرب (..) لذلك فمن الضروري تغيير هذه الحكومة في أسرع وقت ممكن".

القدس العربي، لندن، 2033/12/24

٣٥. مؤسسات قانونية إسرائيلية تخشى محاكمة ضباط "ارتكبوا جرائم حرب"

في ضوء توثيق المئات من الحالات التي حدث فيها قتل وجرح وتشريد آلاف الفلسطينيين المدنيين الذين لم يشاركوا في الحرب، باشرت هيئات قانونية رسمية في وزارة القضاء وفي النيابة العامة وكذلك في النيابة العسكرية، في مداولات سرية لفحص مدى خطورة الممارسات الإسرائيلية ضد أهالي قطاع غزة والضفة الغربية خلال الحرب، وما إذا كانت ستقود فعلاً إلى اعتقال ضباط إسرائيليين في مختلف دول العالم ومحاكمتهم بتهم ارتكاب مخالفات خطيرة للقانون الدولي، وارتكاب جرائم حرب. وقالت مصادر قانونية إنه على الرغم من وجود رجال قانون يعملون بشكل ملازم لقادة الحرب، ويجيزون كل العمليات الحربية تقريباً، فإن ما يتجمع من إفادات لدى المؤسسات الحقوقية في إسرائيل وفي المناطق الفلسطينية، وبعضها موثقة بأشرطة فيديو وبعضها ينشر في الصحافة، يؤكد أن الخطر يزداد، وهذا يستدعي بحثاً معمقاً، ووضع خطة قانونية لحماية ضباط الجيش من خطر الاعتقال والمحاكمة، خصوصاً أن ممثلية حقوق الإنسان التابعة للأمم المتحدة نشرت بياناً أشارت فيه إلى حصولها على «معلومات مقلقة».

الشرق الأوسط، لندن، 2023/12/24

٣٦. "إسرائيل" تريد إنشاء هيئة في غزة تتولى توزيع المساعدات

قالت هيئة البث الإسرائيلية اليوم (الأحد) إن إسرائيل تريد إنشاء هيئة في قطاع غزة تتولى إدارة المساعدات وتوزيعها على سكان القطاع، بالتعاون مع المنظمات الدولية، على أن تكون من السكان المحليين. وأوضحت هيئة البث الإسرائيلية أن هذه الهيئة ستركز عملها في شمال قطاع غزة الذي تعتقد إسرائيل أنها سيطرت عليه عسكرياً، وفقاً لما ذكرته «وكالة أنباء العالم العربي». وأضافت: «هذا النموذج سيكون ممكناً بفضل حقيقة مفادها أن الجيش الإسرائيلي قد سيطر بشكل شبه كامل على المنطقة، وأن (حماس) غير موجودة هناك بحكم الأمر الواقع». وتوقعت هيئة البث أن تكون الجهة التي ستتولى المسؤولية عن توزيع المساعدات الإنسانية هي ذاتها التي ستتولى زمام الأمور في قطاع غزة بأكمله في المستقبل.

الشرق الأوسط، لندن، 2023/12/24

٣٧. أزمة عقارات "إسرائيل" تتفاقم... 50% من الشقق فارغة وتبحث عن مستأجرين

أظهر استطلاع أجره موقع "وي تشيك . WeCheck" في تل أبيب ارتفاعاً بنسبة 50% في المعروض من الشقق والوحدات السكنية المتاحة للإيجار في إسرائيل، وتراجعاً بنسبة 1.5% في الإيجارات خلال العام الماضي. وقال المسح الذي نشرته صحيفة "غلوبس" الإسرائيلية، إن العديد من أصحاب الشقق الذين استأجروها لفترة قصيرة قبل الحرب يقومون بتحويلها إلى شقق للإيجار العادي. وفي الوقت نفسه، ساهم التأخير في افتتاح العام الدراسي في زيادة العرض وانخفاض الطلب على شقق الإيجار.

العربي الجديد، لندن، 2023/12/23

٣٨. ملايين الإسرائيليين يخشون التدهور إلى ضائقة اقتصادية بسبب الحرب

أعلن نحو 45.5 في المائة من مواطني إسرائيل أنهم يخشون التدهور إلى ضائقة اقتصادية بسبب الحرب في غزة، خصوصاً أن جميع الجمعيات الخيرية التي تدعم الفقراء لم تتلقَ مساعدات من الحكومة الإسرائيلية منذ نشوب الحرب رغم ازدياد التوجهات للحصول على مساعدات. وبموجب تقرير نشرته منظمة «لاتيت» الإسرائيلية، الأحد، بعنوان «تقرير الفقر البديل» السنوي، الذي يأتي هذه السنة في ظل الحرب على غزة وتأثيرها الاقتصادي، فإن دخل 19.7 في المائة من

الجمهور تضرر منذ بداية الحرب، و45.5 في المائة قالوا إنهم يخشون التدهور إلى ضائقة اقتصادية شديدة بسبب الحرب، وبسبب الارتباك الذي تظهره الحكومة في التعاطي مع احتياجاتهم ومع الجمعيات الخيرية التي تدعم الفقراء.

خط الفقر البديل الذي يحدد تكلفة المعيشة في الحد الأدنى، بمبلغ 5107 شيقلات شهرياً للفرد، و12938 شيقلاً للأسرة المؤلفة من شخصين بالغين وطفلين (الدولار الأميركي يساوي 3.7 شيقلاً)، يبين أن 81.8 في المائة من الذين يتلقون مساعدات يعانون من وطأة الديون، و85.1 في المائة يعانون من نقص في الطاقة؛ و79.3 في المائة يعانون من مرض مزمن؛ و81.6 في المائة من المسنين الذين يتلقون مساعدات يعيشون في فقر، و31.5 في المائة يعانون من انعدام أمن غذائي شديد.

ووصف التقرير الوضع الحالي في إسرائيل، بأنه «حالة طوارئ اجتماعية - اقتصادية في ظل الحرب التي يتوقع أن تشتد وتعمق الفقر».

الشرق الأوسط، لندن، 2023/12/24

٣٩. اقتصاد "إسرائيل" يعاني من أزمة عمالة حادة

قال نير يانوشيفسكي، حسب ما نقلت صحيفة "وول ستريت جورنال"، مساء يوم السبت، "استيقظت في صباح 7 أكتوبر لأجد أن ثلث العاملين قد رحلوا". ويانوشيفسكييرأس شركة عقارات وإنشاءات تقع في شمال تل أبيب، وكان يعمل فيها قبل الحرب حوالي 1000 موظف.

ووفق تقرير الصحيفة الأميركية، فإن الحرب التي تشنها إسرائيل على قطاع غزة أحدثت تحولاً جذرياً في اقتصادها واقتصاد الضفة الغربية.

وأدى قرار منع أكثر من 100 ألف عامل فلسطيني من دخول إسرائيل إلى تقليص حجم العمالة الرخيصة التي كانت تدعم تنافسية المنتجات الإسرائيلية المصدرة من جهة، وتخفيض معدل التضخم في داخل إسرائيل، وتساهم في الأجور المرتفعة لنحو تسعة ملايين نسمة من سكان إسرائيل من اليهود. ومعروف أن قوانين الهجرة الصارمة جعلت من الصعب على غير اليهود العيش في إسرائيل.

ويقول التقرير: في الوقت نفسه، استدعى الجيش الإسرائيلي ما يقرب من 400 ألف جندي احتياطي، ويقدر المسؤولون أن 250 ألف إسرائيلي تم نقلهم مؤقتاً على الأقل من منازلهم، خاصة من المناطق

التي يُنظر إليها على أنها عرضة للهجمات الفلسطينية مثل غلاف غزة والمستوطنات، ما يمنع الكثيرين من الذهاب إلى عملهم.

وهناك نحو 20% من الموظفين الإسرائيليين لا يعملون حالياً بسبب الخدمة العسكرية أو الانتقال إلى مكان آخر أو السفر إلى الخارج عقب اندلاع الحرب على غزة، وفقاً لوزارة الاقتصاد والصناعة الإسرائيلية، التي قدرت أن التكلفة التي يتكبدها الاقتصاد بسبب غياب العمال الإسرائيليين وصلت إلى حوالي 13 مليار شيكل، أي نحو 3.6 مليارات دولار حتى منتصف نوفمبر/تشرين الثاني.

وفي قطاع التكنولوجيا الإسرائيلي، وهي القوة الدافعة للاقتصاد الإسرائيلي، تم استدعاء ما يتراوح بين 10% إلى 15% من القوى العاملة للخدمة الاحتياطية، وفقاً لتقدير هيئة الابتكار الإسرائيلية.

في هذا الصدد، يقول محلل شؤون الشرق الأوسط في مؤسسة تشاتام هاوس يوسي ميكيلبيرغ إن "الشركات لا تعمل بسلاسة، والناس لا ينفقون الكثير من المال... هناك تأثير تداعيات سلبية تتراكم على الاقتصاد".

وتوقع الاتحاد الإسرائيلي لمنظمات الأعمال الصغيرة والمركز الكلي للاقتصاد السياسي، ومقره تل أبيب، أن تساهم الحرب بشكل مباشر في إغلاق حوالي 30 ألف شركة صغيرة ومتوسطة الحجم في مختلف القطاعات. ونتيجة لذلك، أصبحت آفاق الاقتصاد قاتمة.

ويقول تقرير "ول ستريت جورنال" إن تعليق تصاريح العمل للفلسطينيين يؤثر بشكل خاص على صناعة البناء في إسرائيل، التي توظف أكثر من 60% من الفلسطينيين العاملين في البلاد، وعلى قطاع الزراعة المهم لتلبية الطلب الداخلي على المنتجات الغذائية.

العربي الجديد، لندن، 2023/12/24

٤٠. العدوان على غزة: 300 شهيداً بينهم 70 في مجزرة جديدة بالمغاري

محمد الجمل: ارتكب جيش الاحتلال مجزرة جديدة، مساء أمس، بمخيم المغاري راح ضحيتها عشرات الشهداء والإصابات، في وقت صعد فيه عدوانه الواسع والمتواصل على قطاع غزة، وشنت دباباته وطائراته وبوارجه الحربية غارات وعمليات قصف متواصلة ومكثفة، استهدفت القطاع من محافظة رفح جنوباً، وحتى مناطق بيت لاهيا وبيت حانون أقصى شمال القطاع.

فقد ارتكبت طائرات الاحتلال، في ساعات مساء أمس، مجزرة جديدة في مخيم المغاري وسط قطاع غزة، راح ضحيتها حتى اللحظة أكثر من 70 شهيداً وعشرات المصابين، بينهم حالات خطيرة جداً.

وقال المتحدث باسم وزارة الصحة، أشرف القدرة: إن عدد الشهداء في مخيم المغازي وصل إلى 70، مضيفاً: إن العدد مرشح للزيادة نتيجة تجمع عدد من العائلات من أماكن مختلفة". وفي وقت سابق من أمس، أعلنت مصادر طبية أن حصيلة الشهداء ممن سقطوا جراء سلسلة غارات استهدفت منازل في محافظة وسط قطاع غزة، ارتفعت إلى 40 شهيداً خلال ساعات قليلة "حتى ساعات ظهر أمس"، في حين ارتفعت حصيلة شهداء محافظة خان يونس في نفس الفترة إلى 30 شهيداً. كما سقط عشرات الشهداء والجرحى في قصف إسرائيلي على شارع الهلال القديم بمحافظة خان يونس. وبذلك ارتفعت حصيلة العدوان الإسرائيلي المستمر على قطاع غزة في يومه الـ79 إلى 20,494 شهيداً، 54,036 إصابة، منذ السابع من تشرين الأول الماضي.

الأيام، رام الله، 2023/12/25

٤١. واشنطن بوست: حرب "إسرائيل" على غزة أشد الحروب دماراً خلال قرن

واشنطن: قالت صحيفة "واشنطن بوست" الأميركية إن هناك أدلة تثبت أن الضرر الذي ألحقته القوات الإسرائيلية بغزة يفوق ما حدث في نزاعات أخرى في القرن الحالي، وأن هذه الحرب هي من أكثر الحروب تدميراً. وأضافت أن هذه الحرب أزهدت -إلى الآن- أرواح أكثر من 20 ألفاً و57 شخصاً، وشرّدت الغالبية العظمى من السكان، فضلاً عن أنها دمّرت مساحات واسعة من أراضي قطاع غزة المحاصر.

ولعل أشرس الهجمات جاءت من غارات جوية سوّت بالأرض مربعات سكنية بأكملها، وأحدثت حفراً في الساحات والحدائق. وأفادت الصحيفة الأميركية في تقريرها بأنها حللت صور الأقمار الاصطناعية، وبيانات الغارات الجوية، وتقييم الأمم المتحدة للأضرار الناجمة عنها، وأجرت مقابلات مع الجهات التي توفر الرعاية الصحية، والخبراء في الذخائر والحروب الجوية.

وأوضحت أن الأدلة التي جمعتها تظهر أن إسرائيل شنت حربها في غزة بوتيرة ومستوى دمار يفوق على الأرجح ما أوقعه أي صراع حديث، وتجلى ذلك في هدم المباني في وقت أقصر مما أحدثته معارك النظام السوري من خراب في حلب في الفترة ما بين عامي 2012 و2016، والحملة العسكرية بقيادة الولايات المتحدة ضد تنظيم الدولة في الموصل بالعراق، ومدينة الرقة في سوريا عام 2017. وذكرت الصحيفة أنها خلصت إلى أن الجيش الإسرائيلي شن غارات جوية متكررة وواسعة النطاق بالقرب من المستشفيات، "التي من المفترض أن تُولى حماية خاصة بموجب قوانين الحرب".

القدس، القدس، 2023/12/24

٤٢ . الحرب تحوّل أعياد مسيحيي غزة إلى ماتم وتدفع العديد منهم للهجرة

حامد جاد: الاحتلال لا يفرّق بين فلسطيني مسلم أو مسيحي، فكلنا فلسطينيون وجميعنا كنا وما زلنا هدفاً لنيران الاحتلال وآلة بطشه، التي أجبرتنا على ترك بيوتنا في غزة، والنزوح قسراً إلى أماكن مختلفة، فمنا من نزح إلى الكنائس، وآخرون تنقلوا بين المناطق المختلفة الواقعة بين وسط وجنوب قطاع غزة، وانتقلنا للعيش مع إخوتنا المسلمين داخل البيت الواحد، بل تقاسمنا الغرفة المنزلية الواحدة.

بهذه العبارة استهل المواطن حازم سابا (43 عاماً) من سكان حي الرمال في مدينة غزة حديثه لـ"الأيام"، حول حرمان الاحتلال مسيحيي غزة من الاحتفال بمولد المسيح، في ظل الحرب التي استهدفت عدداً منهم بين شهيد وجريح.

وأشار سابا، الذي يقيم وزوجته عادة أندريا وعائلتها مع أربع أسر مسلمة من أصدقائهم داخل إحدى الاستراحات الشاطئية في منطقة مواصي رفح، إلى أن معاناة مسيحيي غزة من الاحتلال لم تتوقف على مدار العقود الماضية، حيث كانت هناك دوماً عراقيل يفرضها الاحتلال، ومنها قضية تصاريح السفر إلى مدينة بيت لحم خلال فترة الأعياد، حيث كان أحياناً يمنح أحد أفراد الأسرة تصريح سفر، ويمنع باقي أفراد العائلة، وأحياناً أخرى يسمح للأب والأم بالسفر إلى بيت لحم ويمنع أبناءهما. ويقدر عدد المسيحيين الحالي في غزة، من مختلف الطوائف، بـ1030 فرداً، حسب الإحصاءات الأخيرة لكنيسة الروم الأرثوذكس.

الأيام، رام الله، 2023/12/25

٤٣ . مواطنون يروون تفاصيل تعذيبهم من الاحتلال أثناء اعتقالهم في القطاع

رفح - أ ف ب: اتهم فلسطينيون الجيش الإسرائيلي، أمس، بتعذيبهم أثناء اعتقالهم في قطاع غزة، مؤكدين لووكالة فرانس برس تعرضهم لـ"الضرب" لفترات طويلة. واعتقل الجيش الإسرائيلي مئات من الفلسطينيين في قطاع غزة خلال عملياته البرية التي بدأت في 27 من تشرين الأول، وقام بالتحقيق معهم للاشتباه بارتباطهم بحركة المقاومة الإسلامية (حماس) وفصائل أخرى. وأطلق سراح ما يناهز عشرين من هؤلاء وأدخلوا مستشفى أبو يوسف النجار في مدينة رفح بجنوب القطاع المحاصر. وقال مدير المستشفى مروان الهمص: إن هؤلاء "يعانون من كدمات وآثار الضرب ووصلوا المستشفى للعلاج اليوم".

الأيام، رام الله، 2023/12/25

٤٤ . رؤساء كنائس القدس بعد لقاءهم هرتزوغ: لم يكن لتبادل المعابد وطالبنا بوقف شلال الدم بغزة

القدس - أ ف ب: دافع رؤساء كنائس القدس السبت، عن مشاركتهم في لقاء مع الرئيس الإسرائيلي إسحق هرتسوغ، مؤكدين أنهم طالبوا خلاله بـ«وقف شلال الدم» في غزة. وأعلنت الرئاسة الإسرائيلية الخميس عقد هذا اللقاء التقليدي ونشرت صوراً له.

وشارك الكاردينال بيبرياتستا بيتسابالا بطريرك القدس اللاتيني، وبتريك القدس للروم الأرثوذكس ثيوفيلوس الثالث، وحارس الأراضي المقدسة فرانثيسكو باتون. وفي توضيح نشر السبت قال بطاركة ورؤساء الكنائس في بيان مشترك إن اللقاء «لم يكن لتبادل المعابد، بل كان هدفة الرئيسي نقل الموقف الكنسي العالمي، المطالب بوقف شلال الدم في غزة». وبحسب البيان، فإن «كل ما يتم تناوله خارج هذا الإطار، هو بهدف تشويه صورة المسيحيين والكنائس وخدمة لأجندات سياسية تترفع الكنائس عن الخوض فيها أو مخاطبتها».

الخليج، الشارقة، 2023/12/23

٤٥ . الأونروا: 50 ألف سيدة حامل في قطاع غزة

غزة: وفقاً لتقديرات الأمم المتحدة، هناك نحو 50 ألف امرأة حامل تعيش حالياً في قطاع غزة المحاصر والذي تمزقه الحرب. وبحسب وكالة «الأنباء الألمانية»، أعلنت وكالة (الأونروا) اليوم [أمس] الأحد أن هناك ما يزيد على 180 حالة ولادة كل يوم. وقالت الوكالة إن الأطباء والقابلات يبذلون كل ما في وسعهم لتوفير الرعاية للأطفال حديثي الولادة والنساء الحوامل المعرضات لمخاطر شديدة في المراكز الصحية السبعة التابعة للأونروا التي ما زالت تعمل.

الشرق الأوسط، لندن، 2023/12/24

٤٦ . "اليونيسف": الموت من الجوع أصبح "حقيقياً" في غزة

غزة: حذرت منظمة الأمم المتحدة للطفولة «اليونيسف»، اليوم [أمس] الأحد، من أن خطر الموت من الجوع أصبح «حقيقياً» في غزة. ودعت «اليونيسف»، بحسابها على منصة «إكس»، إلى وصول المساعدات الإنسانية بشكل سريع وآمن ودون عوائق إلى غزة، وفقاً لـ«وكالة أنباء العالم العربي». وأضافت: «الأطفال والأسر في قطاع غزة يواجهون، الآن، العنف من الجو، والحرمان من الأرض، مع احتمال أن الأسوأ لم يأت بعد».

الشرق الأوسط، لندن، 2023/12/24

٤٧. جنود الاحتلال يدنسون مسجداً في غزة

أظهر مقطع فيديو تناقلته مواقع إسرائيلية تدنيس عدد من جنود الاحتلال الإسرائيلي أحد المساجد المدمرة في قطاع غزة. وقالت تلك المواقع إن الجندي الإسرائيلي ألقى درسا دينيا من التوراة داخل المسجد، بينما يُظهر الفيديو تمدد بقية الجنود على جنبات المسجد الذي تضررت جدرانه ومرافقه بشكل كبير نتيجة القصف الإسرائيلي. ووفقاً لتوثيق أولي لوزارة الأوقاف والشؤون الدينية، فإن عشرات المساجد دمرت كلياً أو جزئياً جراء الغارات الجوية الإسرائيلية العنيفة في جميع مناطق القطاع، من بينها أكثر من 50 مسجداً تحولت إلى ركام، وهناك مساجد ذات قيمة أثرية وتاريخية نال منها الدمار بدرجات متفاوتة.

الجزيرة.نت، 2023/12/23

٤٨. الجيش الأردني ينفذ إنزالاً إغاثياً لمساعدة محاصرين داخل كنيسة في غزة

عمان: نفذ الجيش الأردني، اليوم [أمس] الأحد، إنزالاً جويًا إغاثياً لمساعدة المحاصرين داخل كنيسة القديس برفيريوس، بحي الزيتون شمالي قطاع غزة. وقال مصدر عسكري أردني، وفقاً لما نقلته وكالة «بترا» الأردنية، إن طائرة عسكرية قامت بإنزال مساعدات إنسانية ومواد غذائية، لإغاثة المحاصرين بداخل الكنيسة. وأضاف المصدر أنه تم إنزال صناديق المساعدات بواسطة مظلات على الكنيسة التي تحاصرها القوات الإسرائيلية. وذكرت الوكالة أن عدد المحاصرين بالكنيسة يقدر بنحو 800 فلسطيني، يعانون من شح في الطعام ونقص حاد في مستلزمات الحياة الأساسية وسط أوضاع إنسانية صعبة.

الشرق الأوسط، لندن، 2023/12/24

٤٩. "حزب الله" يرفض مقترحات دبلوماسية بإخلاء المنطقة الحدودية بجنوب لبنان

بيروت: ردّ «حزب الله» بطريقة غير مباشرة على مقترحات دولية بإبعاده عن المنطقة الحدودية بين لبنان وإسرائيل تنفيذاً للقرار الدولي «1701»، مؤكداً أن وجوده في الحدود «ضروري». وعدّ رئيس المجلس التنفيذي في «حزب الله»، هاشم صفي الدين، أن «المعركة اليوم ليست معركة الدفاع عن الجنوب، بل عنوان المعركة غزة، ولها عنوان وطني مرتبط بمستقبل لبنان والجنوب والحدود والنفط والغاز، وسياسة لبنان مرتبطة بمستوى منطقتنا». ورأى أن «وجود المقاومة على الحدود اليوم ضروري للجنوب من الناقورة (أقصى جنوب غربي) إلى شبعا (الحدودية مع سوريا في جنوب شرقي

لبنان)». وتابع: «هذه الحدود عندما تكون خاضرتها رخوة أو ضعيفة لا يوفر العدو شيئاً إلا ويفعله، ونحن لم نوفر شيئاً حتى وصلنا إلى المقاومة القادرة والمقتدرة».

وتحدث عضو كتلة الحزب النيابية النائب حسن فضل الله عن «استتفار دبلوماسي وأوروبي باتجاه لبنان تحت عنوان إيجاد متغيرات في الجنوب كي يطمئن المستوطنون الصهاينة ليعودوا إلى مستوطناتهم في الشمال». وقال: «ليعلموا نحن لسنا معنيين بأن يطمئن هؤلاء أبداً؛ لأنهم محتلون للأرض، وأن كل هذا الاستتفار الدبلوماسي الذي مارس في البدايات تهديداً ثم تهويلاً ثم إغراءات، لن يغير في معادلة المقاومة حرفاً واحداً، ولا يمكن لنا أن نناقش أياً من هذه الطروحات، أو أن نلتفت إلى أي من هذا التهويل أو التهديد، ونحن نتعاطى مع التهديد من خلال الميدان، وجوابنا دائماً يكون في الميدان». وأضاف: «عندما يتوقف العدوان فبقية الجبهات هي نتاج لما جرى في غزة، ونحن في موقع الدفاع عن بلدنا؛ لأن كيان العدو هو المعتدي والمحتل، وهو من يرتكب المجازر».

الشرق الأوسط، لندن، 2023/12/24

٥٠. قصف متبادل بين "إسرائيل" وحزب الله والاحتلال يغلق بلدات بالجليل

قال الجيش الإسرائيلي اليوم [أمس] الأحد، إنه قصف بلدات بجنوب لبنان ورصد إطلاق قذائف عدة على مواقعه، في حين أعلن حزب الله استهدافه مرابض مدفعية الاحتلال في "ديشون"، في ظل إغلاق إسرائيل عدداً من المستوطنات في الجليل.

فقد أعلن جيش الاحتلال رصده إطلاق قذائف عدة على مواقعه في مزارع شبعا اللبنانية المحتلة صباح اليوم، في وقت أفاد مراسل الجزيرة فيه بقصف مدفعي إسرائيلي على محيط بلدة عيترون جنوبي لبنان. من جهته قال حزب الله، إنه استهدف بالصواريخ مرابض مدفعية الاحتلال الإسرائيلي في "ديشون"، وأنه حقق "إصابة مباشرة"، ونقلت مراسلة الجزيرة أن الجيش الإسرائيلي طلب من سكان بلدة ليمان الحدودية في الجليل الغربي إخلاءها فوراً، مع دوي صفات الإنذار هناك.

الجزيرة.نت، 2023/12/24

٥١. احتفالات الميلاد تغيب عن كنائس سورية تضامناً مع غزة

دمشق: غابت أجواء احتفالات عيد الميلاد المعتادة عن شوارع مدن سورية عدّة، ولن تكون هناك مسيرات تجوب الشوارع أو تهانٍ بعدما أعلنت الكنائس الرئيسية في البلاد الاكتفاء بالصلاة تضامناً مع الفلسطينيين في قطاع غزة. في مدينة حلب في شمال البلاد، يقول مطران السريان الكاثوليك مار

ديونوسيوس أنطوان شهداء، لـ«وكالة الصحافة الفرنسية»: «في فلسطين، في المكان الذي وُلد فيه السيد المسيح، الناس يتألمون». يقول شهداء: «في سوريا ألغينا الاحتفالات والاستقبالات الرسمية في كنائسنا، تضامناً مع ضحايا القصف في غزة، واقتصرنا فقط على الصلوات لربنا حتى نتوقف الحروب في العالم وفي الشرق». .. وأعلنت الكنائس الرئيسية الثلاث في سوريا، أنه «نظراً للظروف الراهنة وخصوصاً في غزة، يعتذر البطارقة عن عدم تقبل المعايدات والتهناني في عيد الميلاد ورأس السنة الميلادية، ويكتفون بالصلوات مرسلين البركة لكل أبنائهم». وهذه السنة، غابت الاحتفالات بشكل شبه تام عن كنائس وشوارع وأسواق دمشق، التي اعتادت أن تجوبها في هذا الوقت من كل عام فرق الكشافة، فتقرع الطبول وتتفخ الأبواق، ويسير خلفها العشرات يتقلون بين كنيسة وأخرى.. وقد اكتفت الكنيسة المريمية التابعة لبطريركية الروم الأرثوذكس بوضع زينة وأضواء خفيفة وشجرة صغيرة في باحتها.

الشرق الأوسط، لندن، 2023/12/24

٥٢. دول خليجية وعربية ترحب بقرار مجلس الأمن بشأن غزة

الرياض: رحّبت دول خليجية وعربية ومنظمات إقليمية ودولية بقرار مجلس الأمن رقم «2720» الداعي إلى اتخاذ خطوات عاجلة للسماح فوراً بإيصال المساعدات الإنسانية إلى قطاع غزة بشكل موسّع وآمن ودون عوائق، وتهيئة الظروف اللازمة لوقف مستدام لإطلاق النار. وعبرت السعودية، في بيان لوزارة خارجيتها، عن أملها بأن يشكل هذا القرار خطوة في الاتجاه الصحيح للوصول إلى وقف شامل للعمليات العسكرية وحماية المدنيين في غزة. طالبت البحرين في بيان لوزارة خارجيتها أطراف النزاع بالامتنال لالتزاماتها بموجب القانون الدولي وحماية المدنيين والأعيان المدنية، ورفض «التهجير القسري للسكان المدنيين، بمن فيهم الأطفال»، مؤكدة على ضرورة أن يضطلع مجلس الأمن بمسؤوليته لضمان التنفيذ الكامل لهذا القرار. كتبت بعثة الإمارات الدائمة لدى الأمم المتحدة في نيويورك، على حسابها الرسمي على موقع «إكس» (تويتر سابقاً): «ترحب دولة الإمارات باعتماد مجلس الأمن القرار 2720 الذي يطلب من الأمين العام تعيين منسق للإشراف على إيصال المساعدات إلى غزة وإنشاء آلية للمساعدات الإنسانية». أكدت وزارة الخارجية في سلطنة عُمان أن قرار مجلس الأمن بشأن قطاع غزة يشكل تقدماً مرحباً به، لكنه لا يلبي الإجماع الدولي الواسع النطاق الداعي إلى وقف إطلاق النار. وأشارت، في بيان لها، إلى ضرورة ضمان التدفق المستمر والفعال للمساعدات الإنسانية والإغاثية إلى قطاع غزة بأكمله.

رحّبت مصر، في بيان صادر عن وزارة الخارجية، بإنشاء آلية أممية لإنفاذ المساعدات الإنسانية إلى قطاع غزة للتعامل مع الأوضاع الإنسانية المأساوية في القطاع، وتعيين منسق أممي رفيع المستوى لتسهيل دخول وتنسيق ومراقبة والتحقق من المساعدات داخل القطاع. رحّب مجلس التعاون لدول الخليج العربية باعتماد مجلس الأمن للقرار، معبراً عن أمله في أن يسهم هذا القرار في التخفيف من معاناة أهالي قطاع غزة وإدخال مزيد من المساعدات.. كما رحّبت منظمة التعاون الإسلامي بالقرار، واعتبرته خطوة مهمة تستوجب التنفيذ فوراً. ودعت المنظمة، في بيان لها، المجتمع الدولي، وخصوصاً مجلس الأمن الدولي، إلى إلزام إسرائيل بالامتثال الفوري والكامل لبنود هذا القرار، وضمان إيصال المساعدات الإنسانية، وحماية المدنيين والعاملين في المجال الإعلامي والطبي والإنساني، ورفض مخطط التهجير القسري للشعب الفلسطيني.

الشرق الأوسط، لندن، 2023/12/24

٥٣. الحوثيون يعلنون تفاصيل مواجهة مع بارجة أميركية ويهددون بإشعال البحر الأحمر

قال المتحدث باسم جماعة أنصار الله الحوثيين في اليمن محمد عبد السلام اليوم [أمس] الأحد إن بارجة أميركية أطلقت صواريخ على طائرة استطلاع تابعة لهم في البحر الأحمر، لكن أحد الصواريخ انفجر قرب سفينة غابونية. وأوضح عبد السلام في بيان أنه "قيماً كانت طائرة استطلاع تابعة للقوات البحرية اليمنية تقوم بعمل استطلاعي عرض البحر الأحمر قامت بارجة أميركية بإطلاق النار بطريقة هستيرية وبأسلحة متعددة، حيث انفجر أحد الصواريخ بالقرب من سفينة متجهة جنوب البحر الأحمر".

وحذر عبد السلام من أن "البحر الأحمر سيكون ساحة مشتعلة إذا استمرت أميركا وحلفاؤها على النحو الذي هم عليه من البلطجة، وعلى الدول المشاطئة للبحر الأحمر أن تدرك حقيقة المخاطر التي تهدد أمنها القومي". وذكر المتحدث باسم الحوثيين أن تهديد الملاحة البحرية الدولية ناجم عن "عسكرة البحر الأحمر من قبل أميركا وشركائها الآتين إلى المنطقة دون وجه حق سوى توفير خدمة الأمان لسفن كيان العدو الإسرائيلي".

الجزيرة.نت، 2023/12/24

٥٤. طهران تدعو لحظر نفطي على "إسرائيل" وتتهم أميركا بدعم مجازرها

دعا المرشد الإيراني علي خامنئي يوم السبت الدول الإسلامية إلى فرض حظر نفطي على إسرائيل، في حين اتهم الرئيس إبراهيم رئيسي الولايات المتحدة بأنها شريكة في المجازر التي ترتكب ضد

الفلسطينيين في قطاع غزة. وقال خامنئي إن من واجب الدول الإسلامية أن تمنع إرسال النفط والوقود والبضائع إلى إسرائيل.

وأضاف المرشد الإيراني أن تقديم الدعم للمقاومة أمر واجب، معتبرا الوقوف إلى جانب إسرائيل جريمة وخيانة. من جهته، قال الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي إن الشعب الفلسطيني سينتصر وإن الهزيمة ستلحق بإسرائيل، معتبرا أن إنهاء الحرب في غزة وفتح الممرات أمام المساعدات الإنسانية أولوية في الوقت الراهن.

وشدد على ضرورة وقف إطلاق النار ورفع الحصار عن القطاع، مؤكدا رفض بلاده تهجير الشعب الفلسطيني. واتهم رئيسي الولايات المتحدة بأنها طرف في العدوان على الشعب الفلسطيني، قائلا إن يدها ملطخة بدماء الفلسطينيين، وإن قضية غزة كشفت للعالم أجمع أن واشنطن ترتكب المجازر والإبادة الجماعية، وأنها مسؤولة عما يحدث في غزة. وفي ما يتعلق بوضع غزة بعد الحرب، قال رئيسي إن حركة حماس تمثل خيار أهالي غزة، وإن مصير هذه المنطقة يحدده الفلسطينيون، مؤكدا أن الحل النهائي يتمثل في طرد الاحتلال من الأراضي الفلسطينية.

من جانبه، قال وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد اللهيان إن مجلس الأمن الدولي أخفق في إيقاف ما وصفها بعمليات القتل الوحشية التي تمارسها إسرائيل في حق سكان قطاع غزة. وأضاف عبد اللهيان أن الولايات المتحدة وداعمي إسرائيل يتحملون مسؤولية عدم وقف إطلاق النار في غزة.

الجزيرة.نت، 2023/12/24

٥٥. إيران: اتهامات "إسرائيل" لنا باستهداف السفن "كذب" ونحذرنا من رد لا تتوقعه

قال مسؤول إيراني يوم الأحد، إن اتهامات إسرائيل لبلاده باستهداف السفن بالمسيّرات "كذب، وهدفها سياسي"، محذرا من أن أي تحرك إسرائيلي يهدد أمن طهران القومي في الممرات المائية الدولية "سيقابل برد لا تتوقعه". وأضاف المسؤول الإيراني -للجزيرة- أن فكرة إنشاء تحالف دولي في البحر الأحمر وباب المندب "ستعقد الأوضاع وتعمق عدم الاستقرار"، وأنهم قالوا لواشنطن صراحة "إننا لسنا إطفائي حرائق، ولا نصدر أوامر لحلفائنا في محور المقاومة"، مشيرا إلى أن عمليات أنصار الله الحوثيين في اليمن هي "نتيجة للموقف الأميركي الداعم بالكامل لإسرائيل"، وفق قوله.

وكان علي باقري نائب وزير الخارجية الإيراني نفى أمس السبت، الاتهامات الأميركية لطهران بالضلوع في هجمات شنها الحوثيون على سفن تجارية، قائلا، إن الجماعة تتصرف من تلقاء نفسها، وإن "المقاومة تمتلك أدوات قوتها، وتتصرف بناء على قراراتها وإمكاناتها".

الجزيرة.نت، 2023/12/24

٥٦. مظاهرات حاشدة بالمغرب وتركيا وباكستان تطالب بوقف الإبادة في غزة

خرجت مظاهرات حاشدة في المغرب وتركيا وباكستان، يوم الأحد، للتضامن مع الشعب الفلسطيني وتجديد المطالبة بوقف حرب الإبادة الإسرائيلية على غزة، فيما اقتحم متضامنون حفلا جماهيريا في ملبورن الأسترالية لرفع علم فلسطين.

وسار آلاف المتظاهرين في شارع محمد الخامس وسط العاصمة المغربية الرباط تحت شعار "أوقفوا حرب الإبادة على غزة، أوقفوا تطبيع الدولة المغربية مع الكيان الصهيوني"، بدعوة من الجبهة المغربية لدعم فلسطين ومناهضة التطبيع. ورفع المتظاهرون لافتات بالعربية والإنجليزية تدين قتل الأطفال وتدمير المستشفيات وتطالب بإنهاء الاحتلال الإسرائيلي لأرض فلسطين. وقالت وكالة رويترز إن هذه المسيرة من أكبر مسيرات التضامن مع الشعب الفلسطيني التي تشهدها الرباط منذ بدء الحرب في 7 أكتوبر/تشرين الأول الماضي.

وفي العاصمة التركية أنقرة، شارك الآلاف في "مسيرة غزة الكبرى" للتضامن مع الشعب الفلسطيني والمطالبة بوقف الحرب. ورفع المشاركون أعلام فلسطين وتركيا مطالبين بوقف الإبادة ومنادين بالحرية للشعب الفلسطيني، كما حملوا لافتات تتهم الولايات المتحدة بالمشاركة في قتل الفلسطينيين. وفي باكستان، خرجت حشود من المتظاهرين في مدينة كراتشي للتعبير عن تضامنهم مع الشعب الفلسطيني. ورفع المتظاهرون أعلام فلسطين، ولافتات تطالب بوقف القصف الإسرائيلي، وأخرى كتب عليها "لبيك يا أقصى".

الجزيرة.نت، 2023/12/24

٥٧. غوتيريش: لم نشهد مقتل 136 من موظفينا طوال تاريخ الأمم المتحدة

أكد الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش أن 136 من موظفي الأمم المتحدة في غزة استشهدوا خلال الأيام الـ75 الماضية، مشددا على أن ذلك "لم تشهده المنظمة في تاريخها". وكتب غوتيريش في صفحته على منصة "إكس"، اليوم السبت، "قتل 136 من زملائنا في غزة خلال 75 يوما، وهو أمر لم نشهده من قبل في تاريخ الأمم المتحدة".

وأشار إلى أن معظم الموظفين الأيمن في غزة "أجبروا على ترك منازلهم"، مضيفا "إنني أشيد بهم وبالآلاف من عمال الإغاثة الذين يخاطرون بحياتهم أثناء دعمهم للمدنيين في غزة".

وقال غوتيريش: إن "4 من كل 5 أشخاص الأكثر جوعا في العالم موجودون بقطاع غزة

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/12/23

٥٨. "الأونروا": ثمة حاجة إلى وقف لإطلاق النار بغزة دون شروط

قالت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "أونروا"، إنه "ثمة حاجة إلى وقف فوري وإنساني لإطلاق النار في قطاع غزة وتدفق المساعدات، دون وضع شروط للمفاوضات السياسية. وأضافت في مؤتمر صحفي عقده المتحدث باسم "الأونروا" تمارا الرفاعي، أنه "من المفجع للغاية أن السياسة تقف في طريق بقاء 2.2 مليون شخص على قيد الحياة في غزة". وشددت على "ضرورة التوصل إلى وقف فوري وإنساني لإطلاق النار في قطاع غزة وتدفق المساعدات، دون وضع شروط للمفاوضات السياسية".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/12/23

٥٩. بايدن: لم أطلب من نتنياهو وقف إطلاق النار بغزة خلال اتصال السبت

قال الرئيس الأمريكي جو بايدن، إنه لم يطلب من رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو وقف إطلاق النار، خلال اتصال هاتفي بينهما السبت. وأضاف بايدن للصحفيين في واشنطن «أجريت محادثة طويلة مع نتنياهو اليوم، وهي محادثة خاصة». وتابع: «لم أطلب وقف إطلاق النار»، وذلك رداً عن أحد الأسئلة.

الخليج، الشارقة، 2023/12/24

٦٠. ماكرون يبدي «قلقه العميق» إزاء الوضع «المأسوي» للكاثوليك في غزة

أعرب الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، في مكالمة هاتفية مع بطريك القدس لللاتين السبت؛ عن «قلقه العميق» إزاء «الوضع المأسوي» للمسيحيين الكاثوليك في قطاع غزة، حيث قُتلت امرأة وابنتها من أبناء الرعية «بطريقة جائرة» في 16 كانون الأول/ ديسمبر برصاص جندي إسرائيلي. وقال قصر الإليزيه في بيان إنَّ ماكرون أعرب للكاردينال بيار - باتيستا بيتسابيلا في المكالمة التي جرت عشية عيد الميلاد عن «قلقه العميق إزاء الوضع المأسوي لرعية اللاتين في غزة»، حيث «يعيش مئات المدنيين من جميع الأديان، تحت القنابل والرصاص منذ أكثر من شهرين». وقدم الرئيس الفرنسي لبطريك اللاتين «تعاذيه في مقتل اثنتين من أبناء الرعية بطريقة جائرة قبل أيام قليلة».

الخليج، الشارقة، 2023/12/24

٦١. الصحافيات الأستراليات ممنوعات من المطالبة بوقف إطلاق النار

يستهدف الإعلام في أستراليا الصحافيات اللواتي عبّرن عن دعم لفلسطين، أو تحدّثن بأي شكل من الأشكال ضد جرائم الاحتلال الإسرائيلي. وشاركت نساء بارزات في صناعة الإعلام في أستراليا موقع ويمينز أجندا تجاربهن الشخصية حول استهدافهن.

وزعمت صحيفة هيرالد صن، وهي جزء من إمبراطورية نيوز كورب المملوكة لروبرت مردوخ، أن المؤثرين في وسائل التواصل الاجتماعي يستخدمون حسابات "مخصصة لكل شيء من الماكياج إلى الأبوة والأمومة" لنشر رسائل مناهضة لإسرائيل ومؤيدة لفلسطين.

وقالت المذيعة وكاتبة العمود والمؤلفة أنطوانيت لطوف إنها تسعى للحصول على المشورة من محامي تشهير بعد مقال صحيفة هيرالد صن، الذي أشار إلى أنها "حمقاء مفيدة للجهاديين".

وادعت صحيفة ذي أستراليان أن مذيعة "إيه بي سي" باتريشا كارفيلاس "تبدو داعمة لموقف الحكومة الألبانية بشأن وقف إطلاق النار"، بعد المشاركة في مناقشة حول الدعوة إلى وقف إطلاق النار مع سامانثا مايدن من موقع نيوز المحلي. وردّت كارفيلاس عبر قصص "إنستغرام": "ضربة لمردوخ أخرى ضدي اليوم. أصبح الأمر الآن شائعاً جداً لدرجة أنني أستطيع ضبط المنبه عليه. هناك كثير من القصص المهمة في هذا البلد، لكن هذا ليس نموذج أعمالهم". وقالت كارفيلاس إنها شهدت أصدقاء وزملاء عدة لها في الصناعة يتعرضون لاستهداف مماثل تقوده وسائل الإعلام الرئيسية.

من جهتها، أوضحت لطوف لـ"ويمينز أجندا" أن الهجمات التي تستهدف الصحافيين من وسائل الإعلام الرئيسية تبدو وكأنها "محاولة منسقة للتمتر على التفكير النقدي والتحقق من الحقائق في مهنة الصحافة". وأضافت لطوف: "إنها أسوأ أزمة إنسانية وعنف ضد الأطفال في العصر الحديث، ومع ذلك، فإن قطاعات من وسائل الإعلام لدينا تفضل استثمار الوقت والطاقة في استهداف الصحافيات والمعلقات اللاتي يتجرأن على الانحراف عن قراءة الجيش الإسرائيلي"، بدلاً من مساءلة المسؤولين عن المذبحة المستمرة للأطفال في غزة.

العربي الجديد، لندن، 2023/12/25

٦٢. عشية الميلاد... متضامنون مع فلسطيني يقتحمون حفلا في ملبورن

تداول ناشطون عبر مواقع التواصل الاجتماعي مقطع فيديو يظهر اقتحام متضامنون مع القضية الفلسطينية مسرح برنامج ترانيم عيد الميلاد في ملبورن الأسبانية عشية عيد الميلاد.

ورفع متضامنون العلم الفلسطيني على المنصة، معبرين عن تضامنهم مع القضية الفلسطينية. وحاول أحد الناشطون انتزاع الميكروفون من عريف الحفل، وتمكن من القول "بينما أنت تغني، الأطفال يموتون في غزة" قبل قطع الصوت.

موقع عربي 21، 2023/12/25

٦٣. مسؤول أممي يدعو لإنشاء "محكمة دولية خاصة" للجرائم الإسرائيلية بغزة

دعا المقرر الخاص للأمم المتحدة المعني بالحقوق في السكن "بالاكريشنان راجاغوبال"، الأحد، إلى إنشاء محكمة دولية جديدة، في حال لم تتخذ المحكمة الجنائية الدولية إجراءات "في وقت قصير جداً" بشأن جرائم الحرب الإسرائيلية في غزة. جاء ذلك في تدوينة لـ"راجاغوبال"، عبر منصة "إكس". وقال راجاغوبال؛ إن ما يحدث في غزة نتيجة لما أسماه "الإفلات المؤسسي من العقاب". وأكمل مبيناً ما يقصده: "الإفلات من العقاب على: الاحتلال، وحرب الإبادة، وجرائم الحرب، والجرائم ضد الإنسانية، والإبادة الجماعية". وأضاف راجاغوبال: "إذا لم تتحرك المحكمة الجنائية الدولية في وقت قريب جداً، فسوف نحتاج إلى محكمة (دولية) خاصة لغزة، وإلى تحرك من جانب الدول".

موقع عربي 21، 2023/12/25

٦٤. بليكن يبحث مع غالات إكانية المضي في صفقة الأسرى والمحتجزين

قالت هيئة البث الرسمية (كان)، اليوم الأحد، إن وزير الخارجية الأميركي أنتوني بليكن تحدث هاتفياً مع وزير الأمن الإسرائيلي يوآف غالات، وبحث معه إمكانية المضي في صفقة تبادل للأسرى والمحتجزين. وقال البيت الأبيض في بيان إن الاتصال ناقش "أهداف ومراحل" الحرب الإسرائيلية، وكذلك أهمية تأمين إطلاق سراح جميع المحتجزين الباقين. وجاء في البيان: "شدد الرئيس على الحاجة الماسة لحماية السكان المدنيين، بمن فيهم أولئك الذين يدعمون عملية المساعدات الإنسانية، وأهمية السماح للمدنيين بالانتقال بأمان بعيداً عن مناطق القتال المستمر".

العربي الجديد، لندن، 2023/12/24

٦٥. الخارجية الروسية: موسكو تقدم المساعدات الإنسانية والسياسية للفلسطينيين

موسكو: قالت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الروسية، ماريا زخاروفا، اليوم الأحد، إنّه يجب مساعدة أطفال غزة بالعمل وليس بالكلام. جاء ذلك في تصريحات لزخاروفا لقناة "الميادين" اللبنانية ونشرت في موقعها الإلكتروني اليوم الأحد. وأضافت زخاروفا أنّ "روسيا تقدّم المساعدات الإنسانية والسياسية على الساحة الدولية وفي مجلس الأمن، لغزة". كما أكّدت أنّ مساعدة روسيا السياسية على الساحة الدولية وفي مجلس الأمن، "ليست شكلية وتهدف لحل الأزمة في غزة".

القدس العربي، لندن، 2023/12/24

٦٦. فرنسا: رفض رفع الحصانة عن نائب مؤيد لحرب "إسرائيل"

باريس - أ ف ب: رفضت رئيسة الجمعية الوطنية في فرنسا طلبا لرفع الحصانة البرلمانية عن النائب اليميني ميير حبيب، تقدم به 39 نائبا يساريا يتّهمونه بـ"الدفاع عن جرائم الحرب" الإسرائيلية في غزة.

وفي رد نشره نواب من حزب "فرنسا الأبية" (يسار راديكالي)، أمس، كتبت يائيل برون - بيغيه أن "التصريحات التي أدلى بها أحد البرلمانيين في قاعة الجمعية مشمولة بموجب المادة 26 من الدستور، بمبدأ اللامسؤولية الذي له طابع غير مقيد ولا يسمح أي إجراء بـ(رفعه)".

خلال جلسة مساءلة للحكومة، الثلاثاء، انتقد نواب اشتراكيون وبيئيون ومن اليسار الراديكالي تعليقا صادرا عن حبيب، النائب عن المغتربين الفرنسيين.

وقال النواب، "بينما طُلب من وزيرة (الخارجية الفرنسية كاترين كولونا) التعليق على مقتل موظف في وزارة الخارجية الفرنسية إثر قصف إسرائيلي على مبنى سكني يؤوي مدنيين، قال النائب ميير حبيب بوضوح، ومرتين، (هذا الأمر لن ينتهي!) وهي تعليقات قد تكون بمثابة دفاع عن جرائم الحرب".

ويُعتبر حبيب الذي يمثّل الفرنسيين المقيمين في الخارج، لا سيما في إسرائيل، مدافعا شرسا عن الدولة العبرية ويدعم ضرباتها وعملياتها العسكرية في غزة.

الأيام، رام الله، 2023/12/24

٦٧. البابا فرنسيس: "قلبنا الليلة في بيت لحم"

الفاتيكان: قال البابا فرنسيس مساء الأحد خلال قداس عيد الميلاد "قلبنا الليلة في بيت لحم". وأعلن البابا من كاتدرائية القديس بطرس في الفاتيكان "قلبنا الليلة في بيت لحم، حيث ما زال أمير السلام يرفض منطق الحرب الخاسر، مع زئير الأسلحة الذي يمنعه حتى اليوم من أن يجد له موضعا في العالم".

القدس العربي، لندن، 2023/12/24

٦٨. بريطانيا: البحر الأحمر لا يمكن أن يصبح منطقة "محظورة للشحن البحري"

لندن: قال وزير الدفاع البريطاني، غرانت شابس، إن دولته وحلفاءها لن يسمحوا بأن يصبح البحر الأحمر منطقة "محظورة" للشحن البحري وسيكتفون جهودهم للتعامل مع "النفوذ الخبيث لإيران". وقال شابس إن بريطانيا ملتزمة بـ"صد" الهجمات على السفن، التي تستخدم الطريق التجاري الحيوي، من قبل جماعة تدعمها إيران في اليمن، حسب وكالة الأنباء البريطانية "بي.إيه.ميديا" اليوم الأحد.

بدوره، قال وزير الخارجية، ديفيد كاميرون، إنه يتعين إرسال رسالة واضحة للغاية ل طهران، مفادها أنه لن يتم التسامح مع أنشطتها.

وأضاف شابس لصحيفة "صنداي تايمز": "إننا ملتزمون بحماية المصالح البريطانية والسفن التي تجر تحت علم المملكة المتحدة أو مع بحارة بريطانيين أو تحمل سلعا، متجهة إلى شواطئنا". وتابع: "لقد شهدنا الاضطرابات التي سببتها الهجمات الإرهابية، مع تجنب مشغلين رئيسيين، بما في ذلك ميرسك وشركة بريتش بتروليم، المنطقة".

القدس العربي، لندن، 2023/12/24

٦٩. مظاهرات في الولايات المتحدة تطالب بإنهاء الدعم العسكري لـ"إسرائيل"

شارك الآلاف من الناشطين، وأعضاء المنظمات الحقوقية والاتحادات والنقابات، في عدة مدن أميركية، بمسيرات ضخمة للمطالبة بإنهاء الدعم العسكري الأميركي المتواصل لإسرائيل، ووقف الحرب الحالية الذي تمارس فيه إسرائيل أبشع الجرائم والمجازر بحق الشعب الفلسطيني.

وخرج المتظاهرون في مدينة أتلانتا بولاية جورجيا في مناطق التسوق الكبرى، التي تعج بالمتسوقين لمناسبة أعياد الميلاد، للمطالبة بإنهاء جميع المساعدات الأميركية لنظام الفصل العنصري في إسرائيل، وأخرى أمام مركز "ايرفاين سيكتروم" للتسوق في لوس أنجلوس بولاية كاليفورنيا، وأغلق متظاهرون أكبر سوق لعيد الميلاد في مدينة شيكاغو بولاية إلينوي.

وفي حي مانهاتن بولاية نيويورك، يواصل المتظاهرون المسيرات اليومية للمطالبة بإنهاء الإبادة الجماعية، وعدم التوقف عن التظاهر حتى يتم وقف إطلاق النار، وإنهاء جميع المساعدات العسكرية لإسرائيل.

كما خرجت مظاهرات في مدينة رالي في ولاية كارولينا الشمالية، وفي بوسطن بولاية ماساتشوستس للمطالبة بوقف إطلاق النار بشكل فوري.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/12/24

٧٠. «الصحة العالمية» يندد بالقضاء على النظام الصحي في غزة

قال المدير العام لمنظمة الصحة العالمية تيدروس أدهانوم غبرييسوس، الأحد، إن النظام الصحي في غزة يتعرض للتدمير، مجدداً الدعوة لوقف إطلاق النار. وقال في منشور على منصة «إكس»: إن «القضاء على النظام الصحي في غزة هو مأساة»، مضيفاً: «نحن مستمرين في الدعوة إلى وقف فوري لإطلاق النار». وشدد تيدروس على أنه «في مواجهة انعدام مستمر للأمن وتدقق المصابين، هناك أطباء وممرضون وسائقو سيارات إسعاف وغيرهم يواصلون بذل الجهود لإنقاذ الأرواح».

الخليج، الشارقة، 2023/12/24

٧١. ألمانيا: أمن "إسرائيل" غير ممكن إلا إذا عاش الفلسطينيون بأمان

أكدت وزيرة الخارجية الألمانية أنالينا بيربوك، الأحد، أن أمن إسرائيل لن يكون ممكناً إلا إذا عاش الفلسطينيون في أمن. وقالت أنالينا بيربوك في مقابلتها مع صحيفة "Tagesspiegel" الألمانية إنه "لا يمكن لإسرائيل أن تعيش في أمن إلا إذا عاش الفلسطينيون في أمن. وبالمثل، لا يمكن للفلسطينيين أن يعيشوا في أمن إلا إذا عاشت إسرائيل في أمن".

وشددت على ضرورة أن يوفر الجيش الإسرائيلي حماية أفضل لسكان المدنيين في غزة ويسمح بإيصال المزيد من المساعدات الإنسانية إلى القطاع.

وكالة سما الإخبارية، 2023/12/24

٧٢. إغلاق مصنعين للأسلحة الإسرائيلية في بريطانيا

فرضت منظمة "العمل الفلسطيني"، الإغلاق الدائم على مصنعين تابعين لشركة تصنيع الأسلحة الإسرائيلية "إلبيت سيستمز" (Elbit Systems) في بريطانيا، إضافة للمقر الرئيسي لها بلندن، كما تسببت احتجاجات المنظمة في إلغاء عقود بقيمة 280 مليون جنيه إسترليني مع وزارة الدفاع البريطانية.

وفي محاكمة وصفتها المنظمة بـ"التاريخية"، برأت محكمة شرق لندن اثنتين من نشطاء المنظمة الذين يحاكمون حالياً بسبب نشاطهم ضد شركة "إلبيت سيستمز"، أكبر شركة الأسلحة الخاصة في دولة الاحتلال.

كما أصدرت المحكمة، التي بدأت في 13 تشرين الثاني/نوفمبر، حكماً بتبرئة 6 أعضاء آخرين من 12 تهمة فقط من أصل أكثر من 20 شملت "الأضرار الجنائية والسطو والتشجيع على الأضرار الإجرامية" في القضية التي عرفت إعلامياً باسم "إلبيت إيت"، ما يعني أنه قد تتم إعادة محاكمتهم في العام الجديد.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2023/12/23

٧٣. "يونيسف": خطر الموت جوعاً أصبح حقيقياً في غزة

حدّرت منظمة الأمم المتحدة للطفولة "يونيسف"، الأحد، من أن "خطر الموت جوعاً أصبح حقيقياً" في غزة التي تتن تحت وطأة الحرب الإسرائيلية المتواصلة. وأضافت المنظمة الأممية، في تدوينة نشرتها على حسابها عبر منصة "إكس"، أن أطفال وأسر غزة يواجهون الآن العنف من الجو، والحرمان من الأرض، وسط توقعات بأن "الأسوأ لم يأت بعد". كما دعت "يونيسف" إلى "وصول المساعدات الإنسانية بشكل سريع وآمن ودون عوائق إلى جميع الأطفال والأسر المحتاجة في غزة". واختتمت المنظمة بالقول إن "خطر الموت جوعاً أصبح حقيقياً" في غزة.

العربي الجديد، لندن، 2023/12/24

٧٤. قطع التبرعات يتوالى على جامعة هارفرد... ومخاوف من الاضرار لخفض مساعدات الطلاب

ما زالت قائمة المليارديرات الحاجبين لتبرعاتهم عن جامعة هارفرد على خلفية موقف الجامعة "غير المناصر" لإسرائيل، تتسع، حيث أضيف إليها مؤخراً الملياردير لين بلافانتيك. وعلى مدار السنوات الأخيرة، منحت مؤسسة عائلة بلافانتيك جامعة هارفرد ما لا يقل عن 270 مليون دولار، لكنها أوقفت التبرعات مؤقتاً في أعقاب شهادة رئيسة الجامعة كلودين غاي في الكونغرس بشأن معاداة السامية، وفقاً لما نشره الموقع الإلكتروني الخاص بمجلة "فورتن" الأمريكية. وانضم الملياردير بلافانتيك إلى قائمة طويلة ممن أوقفوا تبرعاتهم للجامعات الأمريكية، دعماً لإسرائيل، بعد أن أظهر طلاب تلك الجامعات انحيازاً للحقوق الفلسطينية. وشملت القائمة كلاً من الملياردير الشهير بيل أكمان، والمستثمر الملياردير مارك رومان، والسفير الأمريكي السابق جون هانتسمان، وغيرهم.

وقال ديفيد بيرجرون، نائب مساعد وزير التعليم المتقاعد في وزارة التعليم الأمريكية: "المشكلة التي تواجهها جامعة هارفرد هي أن جميع مصادر إيراداتها أصبحت محل شك. من الواضح أن قدرتهم على جمع الأموال لم تعد كما كانت من قبل، ومن المحتمل أن تكون قدرتهم على الاستفادة من البرامج الفيدرالية الداعمة للجامعات معرضة للخطر".

ونقلت مجلة "فورتن" عن بلافانتيك، خريج كلية إدارة الأعمال بجامعة هارفرد، وزوجته إميلي، أنهما سيوقفان التبرعات حتى تعالج الجامعة ما يعتبرانه معاداة للسامية منتشرة في الحرم الجامعي، حسبما قال الشخص المطع على خطتهما، والذي طلب عدم ذكر اسمه لأن المناقشات معهما كانت خاصة.

وقال الزوجان أيضاً إنها يتوقعان أن يتم التعامل مع الأعمال المعادية للسامية بطريقة لا تختلف عن الإهانات الموجهة للمجتمعات الأخرى.

وشملت مساهمات مؤسسة بلافانتيك حوالي 200 مليون دولار لكلية الطب بجامعة هارفرد. ولا تعد معاقبات المانحين المشكلة الوحيدة التي تواجهها جامعة هارفرد، حيث تواجه رئيستها غاي أيضاً بعض المشكلات، بعد تسليط الضوء بشكل مكثف على مزاعم السرقة الأدبية ضدها. والأسبوع الماضي، قال مجلس إدارة الجامعة إنه فحص كتاباتها الأكاديمية بعد أن علم بالاتهامات في أواخر أكتوبر/تشرين الأول. وقال المجلس إنه وجد "بعض الحالات من الاستشهاد غير الكافي" ولكن لم يكن هناك انتهاك لمعايير الجامعة في ما يتعلق بسوء السلوك البحثي.

لكن هذا الأسبوع، فتحت لجنة بمجلس النواب الأميركي تحقيقاً في تعامل جامعة هارفارد مع هذه الاتهامات، ما أثار تدقيقاً إعلامياً واسع النطاق. وطلبت اللجنة الرد من الجامعة قبل انتهاء آخر يوم عمل هذا العام.

وفي الوقت نفسه، على الجانب المالي، تواجه جامعة هارفارد ارتفاع التكاليف، بما في ذلك الرواتب والصيانة والمساعدات المالية، والأخيرة تمثل حجر الزاوية في سعي الجامعة لتتبع المكون الطلابي للدارسين فيها.

وبلغ إجمالي النفقات التشغيلية للجامعة العام الماضي 5.9 مليارات دولار، ومثلت الرواتب والأجور والمزايا لأساتذة وموظفي الجامعة، البالغ عددهم 20 ألفاً أكثر من نصف الميزانية. وبلغ وقف جامعة هارفارد 50.7 مليار دولار، كما أظهرت السجلات، في يونيو/حزيران الماضي.

وخلال عامها المالي الأخير، حصلت الجامعة على 37% من إيراداتها من توزيعات الوقف، الذي كان أكبر مصدر لديها للدخل، كما جاء 8% أخرى منها من المنح المقدمة إليها. ولكن مع الاضطرابات الأخيرة، فإن المزيد من الخريجين وكبار المانحين توقفوا عن كتابة شيكات التبرعات، ورفضوا إجراء مكالمات لمعارفهم لجمع التبرعات.

وقال ماثيو وينتر، الأستاذ المساعد في المالية بجامعة ستوني بروك، إنه حتى لو عانت المؤسسة التي يقع مقرها في كامبريدج بولاية ماساتشوستس من انخفاض كبير في التبرعات هذا العام، إلا أنها تتمتع بالسيولة المطلوبة لتعويض النقص. وأشار إلى أن هذا يأتي على خلاف ما حدث خلال عامي 2008 و2009، عندما واجهت جامعة هارفارد وغيرها من الجامعات ضغوطاً بسبب الأزمة المالية العالمية.

وتملك جامعة هارفارد حالياً استثمارات قصيرة الأجل بقيمة 1.4 مليار دولار، بالإضافة إلى خط ائتمان بقيمة 1.5 مليار دولار. ولكن إذا تدهورت التبرعات بما فيه الكفاية، فربما يمثل هذا تهديداً لبعض الأهداف الرئيسية للجامعة المرموقة.

وعلى سبيل المثال، أنفقت جامعة هارفارد المزيد على المساعدات المالية للطلاب الجامعيين ما يقرب من 246 مليون دولار في عام 2023. وتشير التقديرات إلى أن حوالي 55% من الطلاب سيحصلون على منح، على أساس الاحتياجات المالية، خلال العام الدراسي الحالي، حسبما ذكرت جامعة هارفارد في مارس/آذار. ويمكن هذا الأسر التي تتلقى تلك المنح من دفع ما متوسطه 13 ألف دولار سنوياً، بدلاً من الأسعار المعلنة، التي لا تقل عن 83 ألف دولار.

ويحصل ما يقرب من ربع الطلاب في هارفارد، من غير القادرين، على منحة كاملة، أي أنهم لا يتحملون أي تكاليف دراسية، ويشمل ذلك الأسر التي يقل دخلها السنوي عن 85 ألف دولار، بعد أن كان 75 ألف دولار في العام السابق.

العربي الجديد، لندن، 2023/12/23

٧٥. إدواردو كاستالدو يحوّل جدران نابولي معرضاً لصور المقاومة!

نابولي - وكالات: "أصبحت الصهيونية مُسيطرّة على الرأي العام ووسائل الإعلام في إيطاليا، وحتى على القوانين والشرطة.. لهذا، يجب أن تكون المقاومة قضية عالمية أكثر من أي وقت مضى".. هذا ما كتبه فنان الشارع والفوتوغرافي الإيطالي إدواردو كاستالدو عبر صفحته على "إنستغرام"، تعليقاً على أحد أعماله الفنية الداعمة للمقاومة الفلسطينية.

العمل الذي يشير إليه الفنان الإيطالي عبارة عن إعلان لشركة ناكي لمنتجات الملابس والأحذية الرياضية، في أحد شوارع مدينة نابولي، حوّل كاستالدو إلى مُلصق يحتفي بصمود المقاومة الفلسطينية ويدعمها. في هذا الملصق، تحول لاعب كرة السلة الذي يظهر في الإعلان إلى مُقاوم يتلفح بالكوفية الفلسطينية، فيما استبدلت كرة السلة التي كانت في يديه بقبلة مولوتوف، مع عبارة "نايكي" الشهيرة (Just Do It)، لتبدو كأنها حتّ على المقاومة بدلاً من الدعوة إلى شراء واستهلاك منتجات الشركة الأميركية.

عقب انتهائه من هذا العمل، أعلن الفنان أنه قد جرى توقيفه واقتياده إلى أحد مراكز الشرطة في المدينة الإيطالية، حيث احتُجز أكثر من أربع ساعات، خرج بعدها مقابل غرامة مالية.

لم يكن هذا هو العمل الوحيد الذي أنشأه كاستالدو، فخلال السنوات الماضية، صنع الفنان الإيطالي الحاصل على جوائز عالمية اسماً لنفسه باعتباره مؤيداً للقضية الفلسطينية ومناصرّاً لفعل المقاومة، ورفضاً للدكتاتوريات في جميع أنحاء العالم. يوظف كاستالدو منذ سنوات أعماله الفنية وصوره الفوتوغرافية لرفع مستوى الوعي بمحنة أولئك الذين يعيشون تحت الاحتلال الإسرائيلي.

أما الإعلان المُشار إليه فيأتي ضمن سلسلة من أعمال الشارع المشابهة التي دأب على تنفيذها في شوارع المدينة منذ بداية العدوان الإسرائيلي على غزة، ويقدمها كاستالدو تحت عنوان "مقاومة الاحتلال".

وكما فعل الفنان في عمله السابق، اعتمد في تنفيذ أعماله تلك على الإعلانات المنتشرة في شوارع المدينة لمنتجات تجارية، أو حتى معارض فنية، فبقليل من التفاصيل المضافة إلى الملصق أو الصورة، استطاع الفنان تحويل العديد من هذه الإعلانات إلى ملصقات مؤيدة للمقاومة الفلسطينية. من بين هذه الملصقات، يرى العابر واحداً يحمل صورة للوحة جُذ المسيح، وهي أحد أهم أعمال فنان عصر النهضة الشهير كارافاجيو.. غير كاستالدو بعض تفاصيل الصورة، ليظهر المسيح المقيد إلى العمود وقد غطى رأسه بالكوفية الفلسطينية، فيما وُضع علم إسرائيل بشكل ظاهر على جبهة الجراد الواقف إلى جانبه. يُعلق كاستالدو على هذه الصورة بقوله: "الفن يحتاج إلى الحقيقة، لهذا ستفشل الصهيونية في السيطرة عليه.. كارافاجيو يقف مع فلسطين". في هذه الملصقات، تحولت الفنانة المكسيكية الشهيرة فريدا كالدو أيضاً إلى مُقاومة تغطي وجهها بالكوفية الفلسطينية، بينما تظهر عبارة الحرية لفلسطين أسفل الملصق.

الأيام، رام الله، 2023/12/23

٧٦. نتناهو يريد "تدمير حماس" .. لكن هذه الحرب ستقود إلى "تدمير إسرائيل"!

ديفيد هيرست

بعد موجة قصف إسرائيلية عنيفة للغاية أثناء حصار بيروت في يوليو/تموز 1982، اتصل الرئيس الأمريكي رونالد ريغان برئيس الوزراء الإسرائيلي مناحيم بيغن، يطالبه بوقف إطلاق النار. قال ريغان: "هنا على شاشات التلفاز، تظهر يوماً بعد يوم دلالات هذه الحرب للشعب الأمريكي، إنها محرقة".

على عكس الرئيس الديمقراطي الموجود في البيت الأبيض حالياً، كان الرئيس الأمريكي الجمهوري آنذاك مستعداً وقادراً على ترجمة أقواله إلى أفعال. علقت الولايات المتحدة توريد الذخائر العنقودية وبيع الطائرات المقاتلة من طراز "إف-16" إلى إسرائيل.

تتباين الأرقام المسجلة لحصيلة ضحايا الحرب في لبنان تتابياً كبيراً. وفقاً للتقديرات اللبنانية، قُتل 85,18 لبنانياً وفلسطينياً في الأشهر الأربعة التالية لبدء الغزو الإسرائيلي، بينما تفيد بيانات منظمة التحرير الفلسطينية عن سقوط 49,600 مدني ما بين قتيلاً وجريح. قتلت إسرائيل نفس العدد من الأشخاص في قطاع غزة خلال شهرين فقط، لكنها ألحقت مستوى من الدمار أكبر بكثير.

وفقاً لمحللين عسكريين أجروا مقابلات مع صحيفة "Financial Times" البريطانية، إن ما ألحقته إسرائيل من دمار في شمال غزة، حيث تعرضت 68% من المباني للتدمير بحلول 4 ديسمبر/كانون

الأول، يقارب مستوى الدمار الناجم عن قصف الحلفاء لمباني مدينة هامبورغ (75% من المباني تعرضت للتدمير) وكولونيا (61%) ودريسدن (59%). هذا ما حدث لتلك المدن بعد عامين من القصف.

قُتل ما يقرب من 20 ألف فلسطيني، 70% منهم من النساء والأطفال، في نصف مقدار الوقت المستغرق في إجبار قادة منظمة التحرير الفلسطينية على مغادرة بيروت في عام 1982. ومع ذلك، لم تُشبع بعد شهوة إسرائيل في سفك الدماء؛ رداً على هجوم حماس في 7 أكتوبر/تشرين الأول. ومع ذلك، في تعبيره عن المزاج العام داخل إسرائيل، قال تسفي يحزقيلي، محرر الشؤون العربية في "القناة 13" الإسرائيلية، إنّه كان ينبغي على إسرائيل قتل 100 ألف فلسطيني. من جانبها، قالت دانييلا فايس، الزعيمة بحركة الاستيطان الإسرائيلية، إنّه يجب محو غزة تماماً حتى يتسنى للمستوطنين رؤية البحر.

أرض مقدسة

على عكس حصار بيروت أو مجازر عام 1982 في مخيمي صبرا وشاتيلا للاجئين الفلسطينيين، يُبث القصف الإسرائيلي الليلي على قطاع غزة على الهواء مباشرة عبر قناة "الجزيرة". لا يستطيع ملايين العرب الابتعاد عن مشاهدة الأحداث المرعبة لحظة وقوعها. أخبرت امرأة تبلغ من العمر 91 عاماً في العاصمة الأردنية، عمّان، نجلها أنّها تخجل من تناول الطعام أمام التلفاز، بينما تواصل إسرائيل تجويع سكان غزة. تفرض إسرائيل سياسة التجويع الجماعي المُتعمّد، هذه حقيقة دون مبالغة.

اتهمت منظمة "هيومن رايتس ووتش" إسرائيل باستخدام التجويع الجماعي للمدنيين سلاحاً في حربها ضد قطاع غزة. أكدت ميري ريجيف، وزيرة المواصلات الإسرائيلية، اعتماد حكومتها سياسة تجويع غزة عندما تساءلت مؤخراً في اجتماع لمجلس الوزراء عمّا إذا كان التجويع يؤثر على قيادة حماس. لكن تعيّن على زملائها التعديل على كلماتها بأنّ التجويع جريمة حرب.

تؤثر هذه المشاهد تأثيراً كارثياً ليس فقط على هذه الحكومة أو أي حكومة إسرائيلية مستقبلية، لكن أيضاً على عدد اليهود الذين سيقرون البقاء في هذه الأرض عندما ينتهي هذا الصراع.

ما ألحقته إسرائيل بغزة من دمار يضع الأساس لـ50 عاماً أخرى من الحرب. لن تنسى أجيال من الفلسطينيين والعرب والمسلمين أبداً الوحشية التي تهدم بها إسرائيل القطاع اليوم. تحوّلت غزة -وهي في حد ذاتها مخيم كبير للاجئين- إلى أرض مقدسة.

تراجع الدعم للسلطة الفلسطينية

هناك إسرائيليون فهموا الرسالة، من ضمنهم عامي أيلون، الرئيس الأسبق لجهاز الاستخبارات الداخلية الإسرائيلي "الشاباك" وأحد قادة البحرية الإسرائيلية. حدّد أيلون نقطة ضعف أساسية في التفكير التقليدي داخل الدوائر الأمنية الإسرائيلية.

أخبر أيلون آرون ديفيد ميلر، المحلل الأمريكي المتخصص في شؤون الشرق الأوسط، إنّه بينما يرى الجيش الإسرائيلي النصر من منظور استخدام القوة الغاشمة -أي كلما زاد عدد القتلى وحجم الدمار، زاد الاعتقاد بتحقيق النصر- تنظر حماس إلى النصر من منظور "القوة الناعمة" أي كلما استمالت المزيد من القلوب والعقول، كان النصر أعظم.

يرتكب الإسرائيليون نفس الخطأ الذي ارتكبه الفرنسيون في الجزائر عندما قتلوا ما بين 5 إلى 15% من السكان -ما بين نصف مليون إلى 5.1 مليون جزائري- خلال الفترة من عام 1954 إلى عام 1962، معنقين أنّهم بذلك سيفوزون في الحرب. ومع ذلك، اضطروا في نهاية المطاف إلى مغادرة الجزائر ومنحها استقلالها.

لا يوجد شيء آخر يمكنه تفسير الصعود المذهل لشعبية حركة حماس في استطلاعات الرأي في الضفة الغربية والأردن، بل حتى في أماكن مثل المملكة العربية السعودية، حيث حاولت قيادتها عمداً تحويل الأنظار بعيداً عن الحرب من خلال إقامة المهرجانات الترفيهية.

وجد خليل الشقاقي، الباحث الفلسطيني المخضرم وأحد خبراء استطلاعات الرأي، وهو ليس من مؤيدي حماس، أنّ 72% من المستطلعين يعتقدون أنّ حماس كانت "محقة" في شن هجوم 7 أكتوبر/تشرين الأول وحصلت على نسبة تأييد 82% في الضفة الغربية. في الوقت نفسه، تراجع الدعم للسلطة الفلسطينية. وجد الشقاقي أنّ 60% من المستطلعين يريدون حل السلطة الفلسطينية.

وفقاً لما أفادته شبكة "CNN" الأمريكية، تؤكد سلسلة من التقييمات الاستخباراتية الأمريكية الصعود الكبير في شعبية حماس منذ بداية الحرب الجارية. يقول مسؤولون مُطلعون على التقييمات المختلفة إنّ الحركة نجحت في تقديم نفسها عبر مختلف أجزاء العالم العربي والإسلامي باعتبارها مدافعة عن القضية الفلسطينية ومقاتلة فعّالة ضد إسرائيل.

هذه أخبار سيئة بالنسبة لجميع تلك الدول وعلى رأسها بالطبع الولايات المتحدة الأمريكية- التي تتصور أنّ السلطة الفلسطينية قادرة على حل محل حماس في قطاع غزة. هذه ليست مجرد أرقام، إنّها الواقع السياسي الجديد بعد 7 أكتوبر/تشرين الأول.

لن يستطيع أي من كبار قادة "حركة فتح" أن يقول خلاف ذلك. يحاول الآن القيادي الفلسطيني الطموح المنفي محمد دحلان وأنصاره الظهور وكأنّه أحد مؤيدي حماس منذ فترة طويلة، وليس

صاحب دورٍ محوري سابق في مؤامرة دولية لطرد حماس من غزة في عام 2007 بمجرد فوزها في انتخابات حرة أُجريت في العام السابق 2006.

صفقة محسومة

لكن حسين الشيخ، أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية والخليفة المتوقع لرئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، لم يلحظ بعد تغيير المزاج العام في رام الله. هاجم الشيخ حركة حماس في تصريحاته لوكالة أنباء "Reuters" قائلاً إنَّها خاضت 5 حروب ضد إسرائيل منذ عام 2008، ولم تنجح في تحقيق شيء بمقاومتها للاحتلال عسكرياً. وأضاف: "من غير المقبول أن يعتقد البعض أنَّ أسلوبهم ونهجهم في إدارة الصراع مع إسرائيل هو الأمثل والأفضل". وتابع الشيخ: "بعد كل هذا القتل وبعد كل ما يحدث، ألا يستحق الأمر إجراء تقييم جدِّي ونزيه ومسؤول لحماية شعبنا وقضيتنا الفلسطينية؟ ألا يستحق الأمر إجراء حوار بشأن كيفية إدارة هذا الصراع مع الاحتلال الإسرائيلي؟".

أما بالنسبة لتولي السلطة الفلسطينية مسؤولية قطاع غزة بعد الحرب، بدا أنَّ الشيخ يشير ضمناً إلى أنَّ هذه صفقة محسومة. قال الشيخ لـ "القناة 12" الإسرائيلية إنَّ إسرائيل والسلطة الفلسطينية اتفقتا على آلية تسمح للسلطة الفلسطينية باستلام الأموال المحتجزة منذ بداية الحرب.

استغرق الأمر يومين قبل أن يتراجع الشيخ عن هجومه على حماس. سُئل الشيخ كيف يمكن لقائد من حركة فتح حصل على نسبة تأييد 3% فقط في استطلاعات الرأي أن ينتقد حماس، التي حصلت على 48% من الأصوات في عقر داره. في حديثه هذه المرة لـ "قناة الجزيرة"، أوضح الشيخ أنَّ تصريحاته حول مساءلة حماس "جرى تحريفها"، قائلاً إنَّ "السلطة الفلسطينية هي أول من يدافع عن المقاومة".

مبدأ "فَرَقِ تَسُدْ"

أدى الهجوم الإسرائيلي على غزة إلى تغيير منطقة الشرق الأوسط بالكامل، كما وعد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو، لكن ليس على النحو الذي ستستفيد منه حكومته أو الحكومات المستقبلية.

ظلت غزة منسية أو متجاهلة طوال 17 عاماً من جانب بقية العالم باستثناء وقت حروب عام 2009 و2012 و2014 و2021، حيث بذلت أمريكا والقوى الأوروبية الكبرى قصارى جهدها لتشنيد الحصار المفروض على غزة من جانب إسرائيل والرئيس المصري عبد الفتاح السيسي.

لكن مع تدمير 60% من مبانيها ووجود 2.3 مليون شخص بدون مأوى أو مدارس أو مستشفيات أو طرق أو متاجر أو مساجد ليعودوا إليها، لم تعد هناك احتمالية تجاهل غزة بعد الآن.

إذا كانت سياسة إسرائيل طوال 17 عاماً تتلخص في مبدأ "فرّق تَسُد" بفصل غزة عن الضفة الغربية والقضاء على جميع آفاق المشاركة في حكومة وحدة وطنية، فإنّ غزة والضفة الغربية سوف يتحدان من جديد على نحوٍ غير مسبوق بسبب هذه الحرب.

إذا كان الأردن هادئاً طول 50 عاماً بعد الحرب الدموية بين جيشه ومنظمة التحرير الفلسطينية وإذا كانت الانقسامات بين الأردنيين والمواطنين الفلسطينيين داخل الأردن اتسمت بعدم الثقة المتبادلة، فإنّ الأردن كله اليوم -الأردنيون والفلسطينيون على حدٍ سواء- هو مرجل كراهية يغلي ضد إسرائيل. هناك محاولات متزايدة لتهديب الأسلحة من الأردن إلى الضفة الغربية عبر حدود يبلغ طولها 360 كيلومتراً، أي أكثر من 4 أضعاف طول حدوده مع لبنان وسوريا. يعتقد الأردن أنّ إسرائيل ستحتاج إلى 5 أضعاف عدد القوات التي تواجه لبنان لتأمين هذه الحدود. يعد الأردن أكبر تجمع للفلسطينيين في الشتات مع وجود ملايين المواطنين الأردنيين من أصول فلسطينية و13 مخيماً للاجئين الفلسطينيين -حوالي 6 ملايين فلسطيني، وهو ما يفوق عدد الفلسطينيين الذين يعيشون في الضفة الغربية وقطاع غزة.

إذا كان نتياهو قد تفاخر بوقاحة أنّ انتصار الصهاينة بات وشيكاً، ملوحاً أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة بخريطة شرق أوسط بدون فلسطين، فإنّ تفاخره اليوم يبدو في غير محله على الإطلاق. إذا كان توقيع السعودية على صفقة التطبيع مع إسرائيل تعتبر مجرد مسألة وقت، فإنّ "اتفاقيات إبراهيم" قد احترقت اليوم في النيران التي أشعلتها إسرائيل في غزة.

نتياهو و"لعبة إلقاء اللوم"

إذا قرأت واستمعت اليوم إلى ما يقوله السعوديون والبحرينيون والقطريون والإماراتيون بشأن تطبيع العلاقات مع إسرائيل، فإنّه يحمل تشابهاً قوياً مع مبادرة السلام العربية عام 2002، التي صُممت "اتفاقيات إبراهيم" لتحل محلها. كانت السمة الرئيسية لهذه الاتفاقيات -كما صمّمها ديفيد فريدمان، السفير الأمريكي السابق لدى إسرائيل، وجاريد كوشنر، مستشار الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب- تتمثل في تهميش القرار الفلسطيني وجعله غير ذي صلة. يظهر نفس الأمر مجدداً الآن. تصبح اتفاقيات التطبيع غير ذات صلة حتى لو وقعت المزيد من الدول عليها، إذ تتبلور المعركة الحقيقية بين الفلسطينيين وإسرائيل.

وسط أنقاض كل هذه الخطط، لم يعد أمام نتياهو وأئتلافه اليميني المتطرف سوى المضي قدماً في طريق واحد، لا يمكنهم التراجع عنه. يتعيّن على نتياهو مواصلة هذه الحرب من أجل بقائه السياسي والقانوني، والأمر نفسه بالنسبة لتيار الصهيونية الدينية القومية. يعلم إيتمار بن غفير وبتسلئيل

سموتريتش أنهما سيخسران فرصة العمر لتغيير التوازن الديموغرافي لليهود والفلسطينيين في الضفة الغربية إذا قرر الرئيس الأمريكي جو بايدن إجبار نتتياهو على إنهاء الحرب. عندما سأل موقع "Middle East Eye" البريطاني عدداً من كبار المحللين والدبلوماسيين الإسرائيليين السابقين عن خطط إسرائيل لليوم التالي لانتهاج الحرب، جاءت إجاباتهم متطابقة "لم يكن لدى إسرائيل أي خطة".

قال عيران عتصيون، الدبلوماسي وعضو مجلس الأمن القومي الإسرائيلي السابق، إن "نتتياهو كان يفكر بالفعل في اليوم التالي لانتهاج الحرب لكن فقط بقدر ما يؤثر على فرص نجاته السياسية". وأضاف: "يتضح جلياً إدراكه أن الأمريكيين سيوقعونه قبل أن يحقق أهداف الحرب. لذا، يستعد نتتياهو بالفعل لبدء "لعبة إلقاء اللوم"، التي سوف يستهدف فيها بايدن والقادة العسكريين ووسائل الإعلام والعالم كله الذي منعه من تحقيق النصر". وتابع عتصيون إن "اليوم التالي بالنسبة لنتتياهو هو استمرار الحرب بأي وسيلة ممكنة. الهدف هو البقاء في السلطة". وأشار عتصيون إلى أنه حتى بعد شهرين من الحرب الإسرائيلية على غزة، لم تظهر أي جهة أو مجموعة رسمية تخطط للحكم في غزة بعد الحرب ولم تكن هناك مناقشات رسمية بين مؤسسة الدفاع الإسرائيلية والمسؤولين الأمريكيين في واشنطن.

سوء تقدير مذل

قد تنتهي الحرب بضغط من الولايات المتحدة الأمريكية وتستمر المواجهات في شكل نزاع يتسم بضربات يشنها الجيش الإسرائيلي ضد قيادة حماس وحرب عصابات طويلة الأمد ينفذها مقاتلون يعملون في وحدات قتالية صغيرة. لكن هذا الشكل لن يتضمن سيطرة إسرائيل على معبر رفح وإغلاق الأنفاق لمنع حماس من إعادة التزود بالأسلحة المهربة عبر الحدود فحسب، بل يعني أيضاً تولي إسرائيل الإدارة المدنية لشمال قطاع غزة الذي دمته بالكامل.

بالنسبة للجناح اليميني، فإن الرهائن المحتجزين لدى حماس هم في عداد الموتى، لكن نتتياهو سوف يتعرض لضغوط متزايدة من عائلاتهم من أجل إنهاء الحرب.

تعود حقاً أشباح لبنان لمطاردة إسرائيل. لقد استغرق الأمر 15 عاماً حتى تغادر إسرائيل لبنان بعد أن أصبحت بيروت واهية وبائسة للغاية، لكنها غادرت في نهاية المطاف في عام 2000، وعندما فعلت ذلك أصبح حزب الله القوة العسكرية والسياسية المهيمنة في البلاد.

كانت هذه الحرب بمثابة سوء تقدير مذل بالنسبة لإسرائيل. كانت كارثة أخلاقية، فضلاً عن كونها كارثة عسكرية. لقد منحت المقاومة شعبية ومكانة في العالم العربي لم تحدث منذ عقود عديدة.

حققت حماس في غزة خلال الشهرين الماضيين ما لم تستطع حتى الانتفاضة الأولى والثانية تحقيقه. أشعلت غزة لهيب الغضب العربي من جديد بسبب ما يحدث من إذلال على أيدي المهاجرين اليهود.

قد تكون نتيجة هذه الحرب حالة مستمرة من الصراع، الأمر الذي سيحرم إسرائيل من الادعاء بأنها أصبحت دولة مستقرة على الطراز الغربي؛ لأنّ احتمالية توسع نطاق الحرب ستكون قائمة دائماً في خضم تلك الظروف، كما يتبين من هجمات الحوثيين في اليمن على السفن الغربية المارة عبر البحر الأحمر. "تدمير حماس" هو شعار وهدف حكومة الحرب الإسرائيلية. لكن بعد شهرين من التدمير، يمكنهم الآن تعديل هذا الشعار ليصبح "تدمير إسرائيل" أيضاً؛ لأنّ هذا ما قد ينجم عن هذه الحرب.

ميدل إيست آي، 2023/12/22

عربي بوست، 2023/12/23

٧٧. الحرب وأهدافها: لا يمكن تجاهل الثمن طويلاً

عاموس هرنيل

إن استمرار النشاطات الهجومية الواسعة للجيش الإسرائيلي في قطاع غزة مقرون باحتكاك كبير مع منظومات حماس الدفاعية. حسب تقديرات الجيش فإن 8 آلاف مسلح فلسطيني تقريباً قتلوا منذ بداية الحرب قبل حوالي شهرين ونصف الشهر. لكن في الأماكن التي لم يتم فيها تحقيق سيطرة إسرائيلية فإن المقاومة شديدة جداً - حتى في الأماكن التي سيطر عليها الجيش الإسرائيلي تستمر محاولات حماس لقمع ذيل القوات. في الوقت الذي فيه عدد كبير من القوات ليس أقل من أربع فرق، تقوم بالنشاطات الهجومية في القطاع فإن المعنى هو وجود منطقة احتكاك كبيرة ومعقدة مع العدو داخل مناطق مأهولة ومكتظة، التي دُمرت أجزاء كبيرة منها. تحت الأرض، رغم تدمير آلاف فتحات الأنفاق فإن شبكة الأنفاق ما زالت تعمل.

معظم الهجمات المضادة لحماس تمت بأساليب حرب العصابات وفي نطاق صغير، حيث إن هدفها هو تحقيق نتائج متراكمة.

طريقة العمل تشمل إطلاق نار القناصة، قذائف آر.بي.جي واستخدام العبوات الناسفة. معظم هذه الهجمات يتم إحباطها، لكن يكفي بما تتجح في تنفيذه لكي تجبي من الجيش الإسرائيلي ثمناً يومياً من الخسائر.

ينشر الجيش الإسرائيلي قواته في تشكيلات دفاعية - مواقع من السواتر الترابية المرتجلة - ويتحرك بوساطة سيارات الهامر، وهي طرق عمل تحاول حماس تحويلها إلى نقاط ضعف.

مركز النشاطات الهجومية ينتقل بالتدريج من شمال القطاع، حيث هناك قتل أمس قائد وحدة في دورية «ناحل»، إلى جنوب القطاع.

في الشمال الفلسطينيون يبلغون عن تخفيف معين في قوات الجيش الإسرائيلي في جزء من المناطق التي ضعفت فيها مقاومة حماس.

في المقابل، تدور الآن معركة على منطقة الدرج والتفاح في شمال شرقي مدينة غزة، التي أبقته إسرائيل حتى الآن دون أي معالجة على الأرض.

إضافة إلى ذلك تحتفظ فرقة من الاحتياط بممر في جنوب مدينة غزة هدفه الحفاظ على منطقة عازلة بين شمال القطاع وجنوبه ومنع عودة «المخربين» والمدنيين الفلسطينيين إلى منطقة الشمال.

الاحتكاك الأكثر شدة يحدث في الجنوب. فرقة 98 في منطقة خان يونس تدير عملياً نوعاً من العملية الخاصة، التي حسب تصريحات الجيش الرسمية تركز على محاولة المس بال شخصيات الرفيعة في حماس، الذين كان هناك افتراض بأنهم يتحصنون في شبكة الأنفاق تحت المدينة.

الجيش أبلغ عن 13 قتيلاً في المعارك في القطاع في نهاية الأسبوع.

هناك إشارات إلى بداية نشاطات إسرائيلية أيضاً في مخيمات اللاجئين في وسط القطاع.

في نهاية الأسبوع نشر الجيش الإسرائيلي منشورات دعا فيها السكان إلى إخلائها، فقط منطقة المواصي، وهي المنطقة الزراعية القريبة من أنقاض غوش قطيف، ومنطقة رفح في جنوبها، تبدو في هذه الأثناء آمنة نسبياً من الاقتحام الإسرائيلي.

زيارات العائلات الثكلى في القتال تعكس فقدان الكبير الذي أصابها، إلى جانب الإيمان الكبير بعدالة الطريق. الجنود الذين قتلوا من الجيش النظامي ومن الاحتياط انطلقوا إلى هذه الحرب في 7 أكتوبر مع مشاعر قوية بأنه لا يوجد أي خيار آخر. وحسب رأي الكثيرين منهم فإن المطلوب هو توجيه ضربة قوية لحماس، بما في ذلك عملية برية واسعة في القطاع في محاولة لتقليص شيء ما من الضرر الفظيع الذي أحدثه الهجوم الإرهابي، من أجل تحسين الوضع الأمني في جنوب البلاد وإيجاد ظروف مناسبة لإعادة المخطوفين.

بعد مرور شهرين ونصف الشهر فإن مصداقية الحرب بقيت على حالها. ولكن مع مرور الوقت فإن الجمهور سيجد صعوبة في تجاهل الثمن الباهظ - أيضاً التشكك في أن أهداف الحرب التي تم تحديدها بضجة كبيرة ما زالت بعيدة عن التحقق، وحماس لا تظهر أي علامات على الاستسلام على المدى القريب.

في الخلفية سيطر بصورة ملحة أكثر سؤال: ألم يحن الوقت للانتقال إلى المرحلة الثالثة من العملية، التي أساسها إعادة الانتشار قرب الحدود وتقليص معين للقوات والتركيز على الاقتحامات اللوائية في القطاع.

في قيادة المنطقة الجنوبية ما زالوا يعتقدون أن لديهم عدة مهمات ملحة لتنفيذها في الوقت القريب القادم، قبل إجراء تغيير في طبيعة العملية. مع ذلك، بدأ يتضح أن هذا التغيير أصبح أمراً مطلوباً.

يجب الضغط على قطر

الأيام الأخيرة جلبت معها وإبلاً من المنشورات، في إسرائيل وفي الخارج، حول تقدم محتمل في الاتصالات من أجل صفقة تبادل جديدة. عملياً، رغم الضغط العسكري المتزايد على حماس إلا أن حماس ما زالت تظهر مواقف متشددة.

جهات رفيعة في قيادة حماس الخارج كررت في نهاية الأسبوع أن المرحلة القادمة من الصفقة يجب أن تكون «الجميع مقابل الجميع»، وأن تشمل انسحاباً كاملاً لإسرائيل من القطاع ووقفاً بعيد المدى لإطلاق النار وتحرير عدد كبير من السجناء الفلسطينيين، من بينهم «مخربون» كبار. توجد صعوبة أخرى تتعلق بتنفيذ صفقة مرتبطة بجدول زمني. في الغرب يدخلون الآن إلى عطلة عيد ميلاد طويلة، والاهتمام في واشنطن والعواصم الأوروبية سينخفض لأسبوعين تقريباً.

هذا لا يعني أن الإدارة الأميركية لا تبالي بما يحدث هنا، لكن القدرة على الدفع قدماً بخطوات معقدة مرتبطة بتفاصيل كثيرة ستتقلص في الفترة القريبة القادمة.

لا يوجد أي سبب للتشكيك بصدق نوايا الرئيس الأميركي في التوصل إلى حل إنساني في قضية المخطوفين. لكن يبدو أنه حان الوقت لأن يفحص الأميركيون استخدام ضغط أكبر على لاعب رئيس في القضية، قطر. الدوحة، وهي الوسيط الرئيس بين إسرائيل وحماس، ما زالت تلعب هنا لعبة مزدوجة.

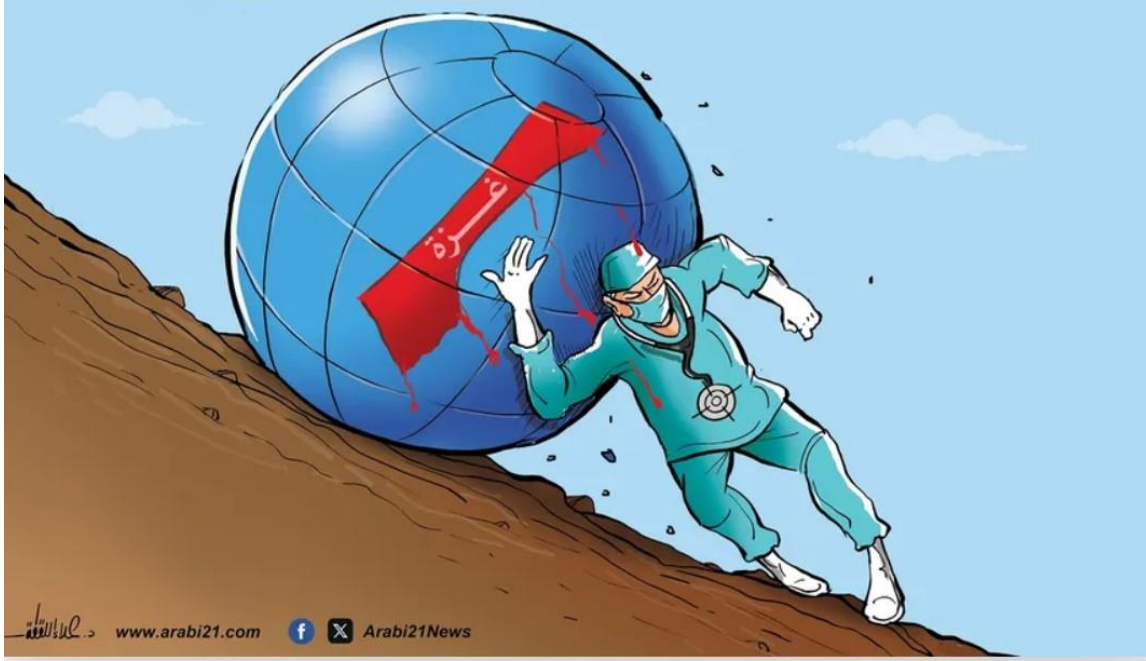
فمن جهة، هي تبث أنها تتجه نحو الصفقة. ومن جهة أخرى، تظهر جهود قطرية للحفاظ على سلطة حماس في القطاع كذخر استثمرت فيه العائلة المالكة مليارات الدولارات في العقد الأخير.

ربما أن الأميركيين يجب عليهم رفع القفزات أمام قطر والطلب منها زيادة الضغط على رئيس حماس في القطاع يحيى السنوار. الجهود المبذولة لإطلاق سراح المخطوفين الباقين تستمر ببطء، في الوقت الذي فيه المزيد منهم يموتون في أسر حماس.

عن «هآرتس»

الأيام، رام الله، 2023/12/25

٧٨ . كاريكاتير:



عربي 21، 2023/12/23